أهمية وجود مشرف تربية موسيقية لتطوير مهارات التدريس لدى معلمي ومعلمات الموسيقا في التعليم الخاص

"دراسة استطلاعيــــــــة"

إعداد

سامر سيف الدين زيتون

المشرف

الدكتور رامي نجيب حداد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الموسيقية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

ايار/2012

قرار لجنة المناقشـــة

نوقشت هذه الرسالة (**أهمية وجود مشرف تربية موسيقية لتطوير مهارات التدريس لدى معلمي ومعلمات الموسيقا في التعليم الخاص**)، وأجيزت بتاريخ :١٦/ ٤ /2012م.

<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>		<u>التوقيع</u>
الدكتور رامي نجيب حداد ،	رئيساً ومشرفاً	....
أستاذ مشارك في التربية الموسيقية (الجامعة الأردنية)		
الدكتور أيمن تيسير ،	عضواً	....
أستاذ مشارك في الموسيقا العربية (الجامعة الأردنية)		
الدكتور نبيل صالح الدراس	عضواً	....
أستاذ مشارك في العلوم الموسيقية (الجامعة الأردنية)		
الدكتور فهد عباس علي الفرس، عضواً		....
أستاذ مشارك في كلية التربية الأساسية (الكويت)		

الجامعة الأردنية

نمـــوذج تفـــويض

أنا سامر سيف الدين عبد الرزاق زيتون أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ مـــن أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ٨/٥/٢٠١٢

الإهداء

إلى.........

والدي الذي أفنى حياته كي أكون

إلى.........

والدتي منبع الدفء والطيبة والحنان الذي لا ينضب

إليهما.....أدعو:

"وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

سورة الإسراء الآية (24)

إلى...

إخواني الأعزاء

وزوجتي المحبة العطوفة......شروق...... يا منيرة دربي

و أطفالي نور حياتي (أنس، وأحمد، ودانا)

وأصدقاء عمري الأوفياء موسى الحافظ وأحمد رامي و سامر خلف

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي العلمي

الباحث

شكر وتقديـــــــــر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصـــحبه أجمعـين، وبعد:

يسعدني بعد اكتمال هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور **رامـــي نجيب حداد** لما قدّمه لي من توجيهات وإرشادات قيمة وآراء مثرية منذ بداية هذه الدراســـة إلـــى أن أصبحت بصورتها النهائية، وأشكره لإخلاصه وصبره معي، فله مني كل التقدير والاحترام، وأســـأل الله أن يجزيه عني خير جزاء.

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة: الدكتور أيمن تيسير، والـــدكتور نبيـــل الدراس والدكتور فهد الفرس لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.

ولا يفوتني تقديم جزيل الشكر للمعلمين والمشرفين الذين أبدوا تعاونهم معي وســـاهموا فـــي إنجاح هذه الدراسة.

وأشكر أيضاً زوجتي شروق عبدالكريم الدميسي لجهدها الطيب في هذه الرسالة ،

وابني أنس و الدكتور جهاد الهرش و الآنسة وفاء حداد /التعليم الخاص/،

و السيد محمد الشواهين / وزارة التربية والتعليم و السيد محمد لبابنه / أربد/، و السيد يوسف الطوال / مادبا/، و السيد هاني حداد / الكلية العلمية الإسلامية/، و السيد محمد عاطف / الكلية العلمية الإسلامية/، و السيد / حسن الميناوي/، وكل من كان لم الفضل في إنهاء رسالتي.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

أهمية وجود مشرف تربية موسيقية لتطوير مهارات التدريس لدى معلمي ومعلمات الموسيقا في التعليم الخاص "دراسة استطلاعية"

إعداد

سامر سيف الدين زيتون

المشرف

الدكتور رامي نجيب حداد

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة " أهمية وجود مشرف تربية موسيقية لتطوير مهارات التدريس لدى معلمي ومعلمات الموسيقا في التعليم الخاص "دراسة استطلاعية"". اعتمدت الدراسة على مصادر البيانات بنوعيها الاولية والثانوية، وقد تم الحصول على البيانات الثانوية من عدد من الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، أما عن البيانات الاولية فتم الحصول عليها عن طريق توزيع استبانة، هذا وقد تكوّن مجتمع الدراسة من كافة معلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظات (عمان، اربد، مادبا)، والبالغ عددهم في (عمان (83)، مادبا (1) إربد (8)) معلماً ومعلمة حسب السجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2011م / 2012م)، و اشتملت عينة الدراسة على (34) معلماً ومعلمة بواقع (22) معلماً و(12) معلمة عددها (30) استبانة، وتم استخدام التحليل الإحصائي(SPSS) من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، وكانت أبرز النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05≥α) بالنسبة لمتغير الجنس، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05≥α) بالنسبة للخبرة والمؤهل العلمي لمجال التخطيط.

أما بالنسبة للمنهاج والكتاب المدرسي، فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05≥α) في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05≥α) بالنسبة للخبرة، ولا يجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05≥α) بالنسبة للمؤهل العلمي بالنسبة لمجال التخطيط.

وبالنسبة للنمو الأكاديمـــي، فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$) في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha\leq0.05$) بالنسبة للخبرة. وبالنسبة للمؤهل العلمي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha\leq0.05$).

بالنسبة للوسائل التعليمية، لا يوجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً. وبالنسبة للخبرة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha\leq0.05$). و لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha\leq0.05$) بالنسبة للمؤهل العلمي.

وبالنسبة لإدارة الصف، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مـــستوى دلالة ($\alpha\leq0.05$) في متغير الخبرة. ولا يوجد فروق ذات دلالـــة إحـــصائية علـــى مـــستوى دلالـــة ($\alpha\leq0.05$) بالنسبة للمؤهل العلمي. وبالنسبة لمجال الانتماء للمهنة فإنه يوجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، والـــذين أظهروا فروقاً لصالح الإناث على الذكور وبالنسبة للخبرة فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية علـــى مستوى دلالة ($\alpha\leq0.05$). وبالنسبة للمؤهل العلمي فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha\leq0.05$).

في ضوء النتائج السابقة، قام الباحث بوضع مجموعة من التوصيات أبرزها :

- ضرورة توفير مشرفين تربويين مؤهلين للقيام بالدور الإشرافي على الوجه الأكمل من أجل تطوير أداء المعلمين.
- العمل على توضيح دور المشرف التربوي للمعلم وللمشرف ذاته، لكي يعرف كل منهما أن دور المشرف يتمثل في تطوير كفاءة المعلم ويساعده على أداء مهامه، لا أن يكون دور المشرف رقابي.
- إعادة تأهيل المشرفين التربويين من خلال عقد دورات تدريبية في مجال العمل الإشرافي بشكل وعام والإشراف الموسيقي بشكل خاص، بهدف تحسين أدائهم، بما يتماشى مع المفهوم الديمقراطي الحديث للإشراف.
- زيادة عدد المشرفين التربويين المتخصصين في التربية الموسيقية بما يتناسب مع أعداد المعلمين.
- يجنّب الإشراف التفتيشي الذي ما زال مستخدماً في المدارس.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتهـــــا

مقدمــــــــة:

مشكلة الدراســــــــة:

أسئلة الدراســــــــة:

أهمية الدراســـــة:

أهداف الدراسة:

حدود الدراسة:

التعريفات الإجرائية:

حدود منهجيــــــــة:

الفصل الأول

مقدمـــــة الدراسة وأهميتهـــــا

مقدمــــــــــة:

تطورت الأساليب التربوية في عصرنا الحاضر تطوراً قلب المفاهيم التربوية السابقة رأساً علـى عقب، فبعد أن كانت المناهج التي تدرس دروساً نظرية تلقن للتلاميذ، وهي بعيده كل البعد عن حاجاته وميوله ومشكلاته، نراها اليوم وقد تحولت إلى مناهج تعي هذه الحقائق، وتعتبرها أساسـاً واجبـاً لا يمكن الاستغناء عنها.

من الملاحظ أن العلاقة بين المؤسسة التربوية (المدرسة) والمجتمع قد تغيرت وأصبحت أكثر انفتاحاً وتقارباً، وبعد أن كانت العلاقة بين التلميذ والمدرسة يسودها جو من الخوف والرهبة، تحولت اليـوم إلى المشاركة والتعاون بين المعلم والتلميذ.

كل هذا التطور في أساليب التربية والتعليم أتى نتيجة لتعمّق الديمقراطية في التربية. وهكذا فـإن هذه التطورات تجعلنا ملزمين بتبديل فكرتنا عن الإشراف التربوي ونظمه وأساليبه، وإلا أصبح عائقاً يحول دون تطبيق الأساليب التربوية الحديثة في مدارسنا (نبهان، 2007، ص10).

وفي الوقت الحاضر، ومع أن المشرفين التربويين يقومون بمراقبـة المعلمـين والاسـتماع لهـم وملاحظة سلوكهم، إلا أن ذلك يتم بهدف مساعدتهم على تطوير أساليب تدريسية مميزة خاصة بهـم وفق اختياراتهم الذاتية وليس مفروضة عليهم (ديراني، 2001، ص8).

والإشراف التربوي عملية ذات غرض رئيسي واحد وهو تحسين التدريس، وهو عملية تـتم بـين الأشخاص ذات وجوه متعددة تتناول السلوك التعليمي، والمنهاج التربـوي، وتقـسيم التلاميـذ إلـى مجموعات، واستغلال جهود المعلم، والتطوير المهني، وتتناول أيضاً مسؤوليات أخرى متفرقـة قـد تشمل إعداد مشروعات للحصول على منح مالية، وتوفير خدمات العلاقات العامة، وإنجاز المهمـات التي يقرر المسؤولون تفويضها للإشراف التربوي، ويتفاوت النشاط الإشرافي في نوعه مـن نـشاط يستهدف جميع المعلمين في منطقة تعليمية واحدة كما يحدث في اللقاءات العامة إلى نشاط يـستهدف بشكل متواصل معلماً واحداً كما في الإشراف العيادي، فقد يستدعي الأمـرمن المـشرف أن يـساعد المعلم في تخطيط الوحدات الدراسية، أو تحضير المواد اللازمة لتفريد تعليمه، أو وضع برامج لتقويم تلاميذه، أو ترتيب لقاءاته مع أولياء الأمور، أو إنجاز مهمات أخرى له، هذا إضافة إلى مساعدته في التغلب على الضغط الناجم عن عبئ العمل، والتعامل مع الصراع، وهما مجالان يستطيع المشرف أن يعين المعلمين فيهما (السخني،2012، ص17).

ويوجد العديد من التعريفات الخاصة بالإشراف التربوي ومنها : يعرف البدري (2001) الإشراف التربوي على أنه "العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير للعملية التعليمية والتعلمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف الذي يجري على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء أكانت تدريسية أم إدارية أم تعليمية بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وفي المدرسة وفي خارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها" (لهلوب، 2010، ص45).

أما برجز(Brigges) فيعرفه على النحو الآتي: (الإشراف معناه تنسيق وإثارة وتوجيه نمو كل طفل للمشاركة الذكية في المجتمع والعالم الذي يعيش فيه) وبمعنى آخر (هو المجهود المستمر المنظم لتشجيع وتوجيه النمو الذاتي للمعلمين ليكونوا أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية (السخني، 2012، ص20).

كما يعرفه آدمز(Adams) على أنه خدمة فنية تقوم على أساس التخطيط السليم الذي يهدف إلى تصعيد أداء عملية التعليم والتعلم، وأما حسن سيد حسن فيعرفه على أنه نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم، لانطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي المهني، بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقق أهدافها(الحريري، 2006، ص13).

ومن هنا جاء الاهتمام بدور المشرف التربوي وأهميته في تطوير مهارات التدريس لدى المعلمين والمعلمات بشكل عام و معلمي ومعلمات الموسيقا بشكل خاص، وقد عنى الباحث في هذه الدراسة بتسليط الضوء على واقع الإشراف الموسيقي وتأثيره السلبي و الإيجابي على تحسين أداء معلمي ومعلمات الموسيقا من وجهة نظرهم ؛ الأمر الذي يعود بالفائدة على تحسين أداء المعلمين وتطوير مهاراتهم.

واقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الموسيقية لمديرية التعليم الخاص في الأردن.

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من أهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية وفي تحسين أداء المعلمين بشكل عام، كان لا بد من مواكبته للتطور التكنولوجي والتطور التربوي، فالأشراف التربوي يتعامل مع أهم أقطاب العملية التربوية وهما: المعلم والطالب. وتأتي أهمية دور المعلم الذي يعتبر حجر الأساس في العملية التعليمية. والإشراف التربوي ضرورة ملحه لحاجة المعلمين إلى متابعة التطور المعرفي،

والأساليب الحديثة في التدريس، للوصول إلى الأداء الذي يحقق الأهداف التربوية. وان نجاح العملية التعليمية – التعلمية في تحقيق أهدافها يكمن في فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين.

وقد دعت الحاجة في الآونة الأخيرة إلى التركيز على معلم التربية الموسيقية نظراً لما أولته وزارة التربية والتعليم في التخطيط لمنهاج التربية الموسيقية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف العاشر وعقدت مؤتمرات دولية لتحديث المناهج بشكل عام والمنهاج الموسيقي بشكل خاص الأمر الذي دعا لتدريب معلمي الموسيقا وخصوصا في التعليم الخاص لتوصيل المعلومات للطلبة بشكل سلس ومفيد ؛ من هنا جاء الاهتمام بدور المشرف التربوي الموسيقي المتخصص لمساعدة معلمي الموسيقا في توصيل المعلومات بشكل واضح مع العلم بان المعلمين لا يدرسون في الغالب أساليب التدريس وإنما يتخصصون في العلوم الموسيقية البحتة، من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على المشكلة الحقيقية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراســــــــــة:

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلين الآتيين :

1- ما درجـــة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظات (عمان و إربد ومادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى (للجنس، والخبرة والمؤهل العلمي)؟

أهمية الدراســــــة:

لقد لعب المشرف التربوي دوراً مهماً في تحسين أداء معلمي التربية في المــدارس، وقــد أولــى الباحثون التربويون جل اهتمامهم لتطوير العملية التربوية والنهوض بمستواها، مما ينعكس إيجاباً على عناصر التربية جميعاً والمتمثلة في الطالب والمعلم والمنهاج.

ولم يقتصر ذلك على التربية بشكل عام بل على التربية الموسيقية بشكل خاص، فقد خلــصت عــدة دراسات إلى تطوير العملية التربوية الموسيقية، من هنا جاءت أهمية الدراسة لمعرفة دور

الإشراف التربوي الموسيقي في الأردن وأهميته في تحسين مهارات معلمي ومعلمات الموسيقا وليحظى معلم الموسيقا بفرصة تطوير مهاراته من خلال توجيه المشرف التربوي أسوةً بالدول الأجنبية.

فتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في الأردن على حد علم الباحث التي تتناول هذا الجانب التربوي المهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع أراء معلمي ومعلمات التربية الموسيقية في مدارس التعليم الخاص تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والتحصيل العلمي، وتهدف إلى معرفة أهمية وجود المشرف التربوي الموسيقي في تطوير مهارات التدريس لدى معلمي ومعلمات الموسيقا.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بمجتمعها وعينتها المكونة من معلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في المحافظات التالية (عمان، اربد، مادبا)، وتحددت الدراسة في أداتها (الاستبانة).

التعريفات الإجرائية:

1. المشرف التربوي الموسيقي: هو القائد الفني التربوي الذي يساعد المعلم على رؤية غايات التعليم الحقيقية في وضوح تام ويساعده على ابتكار أساليب شيقة في تدريس الموسيقا.

2. فاعلية المشرف التربوي: الدرجة التي يستطيع بها المشرف التربوي التأثير في ممارسات المعلمين التعليمية، بهدف مساعدتهم في تحسين أدائهم، وتطوير مهاراتهم التعليمية كما تقيسه أداة الدراسة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

3. معلمي ومعلمات الموسيقا: كل شخص يمارس مهنة تدريس الموسيقا.

4. مهارات التدريس: هي مهارات عملية تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها ومتابعة كل جديد في مجال الفكر التربوي والتقدم العلمي.

حدود منهجيه :

تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداء وثباتها المتحققتان لها، وبالاستجابة الموضوعية لأفراد العينة على هذه الأداة، وبالتالي يمكن تعميم نتائجها فقط على مجتمع الدراسة، والمجتمعات المشابهة الأخرى.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

- مفهوم الإشراف التربوي
- أهمية الإشراف التربوي
- أهداف الإشراف التربوي
- واقع تطور الإشراف التربوي في الأردن
- صفات المشرف التربوي
- وظائف الإشراف التربوي
- أنماط الإشراف التربوي

ثانياً: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً ـ الأدب النظري

مفهوم الإشراف التربوي

الإشراف التربوي عملية اجتماعية تستوحي أهدافها من حاجات المجتمع وتعمل على بلوغ هذه الأهداف بواسطة طرق سليمة تتفق ونظم المجتمع، ويشترك فيها الأفراد والجماعات في رسم خطواتها وتحديد معالمها، ويعرفه آدمز (Adams) على أنة خدمة فنيه تقوم على أساس التخطيط السليم الذي يهدف إلى تصعيد أداء عملية التعليم والتعلم (المفيدي 2001، ص38).

كما يعرف الإشراف التربوي بأنه عمليه فنيه يقوم بها تربويون مختصون بقصد النهوض بعمليتي التعليم والتعلم، وما يتصل بهما بواسطة الإطلاع على ما يقوم به المعلمون من نشاطات ضمن الإمكانات والوسائل المتوفرة لديهم، ومن ثم الوقوف معهم ومساعدتهم على تحسين أدائهم، بحيث يستطيعون التفاعل مع التلاميذ لتنمية مداركهم وتوجيههم إلى المشاركة الإيجابية في الحياة الاجتماعية (عابدين 2001ص188)، وأيضاً يعتبر الإشراف التربوي: جهد لإثارة وتنسيق وتوجيه نمو المعلمين فردياً وجماعياً(رمزي 1997،ص114)، وهو عملية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية والتعلمية عن طريق دفع كفاية المعلم في العطاء، والمساهمة في الأعمال والنشاطات التي يقوم بها في داخل الصف وخارجة (نبراي 1987،ص20)، ويعرّفه دويك: على أنه عملية تفاعل إنسانية تهدف إلى تحسين عمل المعلم وأدائه ومساعدته في تنمية نفسه وحل مشاكله (1992، ص114).

ويعد الإشراف التربوي همزة الوصل بين إدارات المدارس، والإدارات التربوية العليا، فهو يسعى لأن يلبي احتياجات المدارس الفنية والمادية والبشرية، ويتابع أمر تحقيقها، وذلك لمساعدة المدرسة في أداء مهمتها على أتم وجه.

إضافة إلى ذلك، يقوم الإشراف التربوي بمتابعة عملية التعليم والتعلم، والعمل على تطويرها ورفع كفاءتها وفاعليتها عن طريق تقويم المنهج ككل، من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم، تخطيطاً وتنفيذاً وكذلك توفر الشروط اللازمة للبنية المدرسية من مبانٍ وأثاث وتجهيزات ومختبرات ومقررات دراسية وأنشطة، ومرافق ومكتبات وطرق تدريس ومجالس وعلاقات مع البيئة المحلية، وكذلك مدى قدرة المدارس على تحقيق الأهداف التي وضعتها سياسة التعليم في البلد(الحريري 2006، ص13).

إن المفهوم الإشرافي الذي تسعى إليه جميع الإدارات التربوية هو المفهوم الذي يراعي التطورات و التغيرات في الفكر الإداري التربوي وانتشار المبادئ الديمقراطية في العمل والذي يركز على جميع عناصر الموقف التعليمي وما يرتبط بهذا الموقف من ظروف وعوامل داخلية وخارجية دون التركيز على أحد العناصر دون الأخر، فالمشرف التربوي والتلميذ والمعلم والمنهاج بما يحويه من مادة علمية وأساليب تربوية وطرق تقويم تشكل جميعها أنظمة فرعية تتفاعل مع بعضها البعض من خلال نظام مفتوح وفي جو من التعاون والديمقراطية والعلاقات الإنسانية التي تراعي حاجات الفرد والجماعة في المجال التربوي والتي تعمل على تحسين أداء وسلوك كل من المعلم والمشرف التربوي والحصول على مخرجات تعليمية مناسبة للإمكانات والموارد المتوفرة في النظام التربوي(نشوان 2004، ص179).

أهمية الإشراف التربـــــــــــوي:

يشهد العصر الحديث تطوراً سريعاً في كل مجالات الحياة ومنها مجالات التربية والتعليم، وساهمت التقنية الحديثة، وتراكم العلوم والمعارف، إضافة إلى تزايد المشكلات التي تواجهها الأنظمة التعليمية في الوطن العربي ومنها زيادة أعداد المعلمين الجدد، والمعلمين غير المؤهلين ونمو التعليم الأساسي من ناحية أخرى وتطوير وظيفته وتراكم أعباء التدريس، والرغبة في تغيير وتطوير وتنويع طرق التدريس كل هذه الأمور مجتمعة جعلت الحاجات للإشراف التربوي أمراً هاماً ومطلباً ملحاً(الحداد 2001، ص20).

الإشراف التربوي هو المصدر الأساسي الذي يغذي مهنة التعليم ويساعد على إحداث التغيير المطلوب لمواجهة متطلبات العصر ؛ فالمعلم بحاجة ماسة لمن يتابع عملة، ويقوم بتوجيهه، ومساعدته بشكل مستمر وإمداده بالخبرات اللازمة، وهذا لا يعني انصراف عملية الإشراف التربوي عن المعلم الجديد، بل على العكس حيث إن عملية الإشراف التربوي عملية تعاونية تستوجب التعامل مع كل معلم للاستفادة من قدراته، والتصعيد من مهاراته، ولتزويده بالبرامج التدريبية اللازمة، والعمل على صقل قدراته ما أمكن ذلك(الحريري 2006، ص15).

أهداف الإشراف التربـــــــوي:

في ظل المفهوم الحديث للإشراف التربوي، وبناءً على السمات السابقة للإشراف التربوي والتي ترتبط بالتطور والنمو في العلوم الإدارية وأساليبها، تتحدد أهداف الإشراف التربوي في ما يلي:

1- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس والمعلمين والمشرفين.

2- تقويم عمل المؤسسات التربوية وتقديم المقترحات البناءة لتحسينها.

3- تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرائق تدريسهم.

4- العمل على حسن توجيه الإمكانات البشرية وحسن استخدامها.

5- تنفيذ الخطط التي يضعها النظام التربوي وتطبيق نتائج البحوث والتجارب في المواد والأساليب الإشرافية.

6- إحداث التغيير والتطوير في سلوك المشرفين التربويين.

7- تحسين المناخ التعليمي للنظام الإشرافي والعاملين فيه.

8- تطوير العلاقة بين النظام الإشرافي والأنظمة البيئية الأخرى لما فيه خدمة عملية الإشراف.

9- زيادة الدافعية للمعلمين وترغيبهم في العمل وزيادة الروح المعنوية لهم وإذكاء روح التنافس بينهم.

10- العمل على تحسين نمو التلاميذ المهني والعلمي، وبالتالي تحسين وتنمية المجتمع.

11- الاستمرارية والقدرة على التكيف مع البرامج الإشرافية وإقامة جو محبب لعملية التعليم والتعلم(نشوان 2004، ص185-186).

واقع الإشراف التربوي في الأردن:

سيعرض الباحث في هذا المجال واقع الإشراف التربوي الأردني ضمن أربع مراحل:

الأولى: حتى عام 1986

الثانية: حتى عام 1995

الثالثة: حتى عام 2001

الرابعة:حتى عام 2011

واقع الإشراف التربوي في الأردن حتى عام 1986:

يعد الإشراف التربوي عنصراً هاماً من عناصر النظام التعليمي. ولقد أدركت وزارة التربية والتعليم في الأردن دور الإشراف التربوي وأهميته في تطوير العملية التعلمية منذ قيام الحركة التعليمية في الأردن، والتي واكبت تاريخ قيام إمارة شرق الأردن عام 1920. وقد خضعت عملية الإشراف التربوي لمراجعات مستمرة في ضوء التجديدات التربوية والمتغيرات الأخرى في المجتمع الإنساني (الدرابيع 1991، ص1).

ويظهر هذا الاهتمام من خلال المؤتمرات والندوات والحلقات التربوية التي عقدتها وزارة التربية والتعليم في الأردن لتطوير برامج الإشراف التربوي، وقد كان مؤتمر العقبة الذي عقد عام 1975، نقطة تحول في مسيرة التربية والتعليم في الأردن، حيث انتهت مرحلة التوجيه التربوي التي بدأت منذ انعقاد مؤتمر أريحا عام 1962. وبدأت مرحلة الإشراف التربوي، ولم يكن هذا التغير في الشكل فحسب، وإنما شمل المضمون أيضاً.

يتصف واقع الإشراف التربوي لهذه المرحلة بالخصائص التالية :

1. السلوك الإشرافي مباشر : يكثر المشرفون التربويون في هذا السلوك من إعطاء المعلم المعلومات والآراء والمقترحات في أثناء لقائهم الفردي الذي يعقب الزيارة الصفية، إضافة إلى انتقاد المعلم وتأكيد النواحي السلبية التي تثيره وتوتره وتجعله يتصرف بسلوك دفاعي وهنا يتصف الإشراف التربوي بالسلبية.

2. السلوك الإشرافي غير ودي: يقل الاهتمام لدى المشرفين التربويين في بناء الأجواء الودية المنفتحة مع المعلمين، وينتج عن ذلك تقييد سلوك المعلم، وتجميد إبداعه، كما يمنع من حدوث تواصل إيجابي بين المشرفين والمعلمين.

3. **السلوك الإشرافي شارح**: يتبد من هذا السلوك سيطرة المشرفين التربويين على اللقاءات الفردية وتوجيهها كما يشاؤون، أي أن المشرفين التربويين أمضوا معظم الوقت في إعطاء المعلومات، وتوجيه الآراء، والمقترحات، الأمر الذي أبقى التفاعل بين المشرف والمعلم أحادياً،ومصدره المشرف في الغالب، مع تجاهل أفكار المعلمين وآرائهم، والتقليل من سؤالهم عن آرائهم وأحوالهم ومقترحاتهم، علماً بأن المعلمين أنفسهم ساهموا في إعطاء المشرفين فرصة توجيه الحوار، والسيطرة عليه، وطرح ما يرغبون فيه من أفكار في أثناء اللقاءات الفردية بينهم، وذلك لمواقفهم السلبية أثناء الحوار واكتفائهم بالسلوك الدفاعي (المساد 2001، ص101).

4. **السلوك الإشرافي الناقد** : يكثر المشرفون التربويون من إصدار الأحكام التقييمية السلبية لعمل المعلمين، والتي غالباً ما تؤدي إلى توترهم، واتخاذهم سلوكاً دفاعيا، الأمر الذي يبقي التفاعل بين المشرفين والمعلمين مغلقاً ومتقطعاً، كما لا يؤدي إلى التغيير في سلوك المعلمين التعليمي (مساد 2001، ص103).

5. **السلوك الإشرافي غير مستثمر**: ويقصد به استثمار أفكار المعلمين واستغلالها، الأمر الذي يعطي دلالة على عدم اهتمام المشرفين التربويين بأفكار المعلمين واستغلالها في زيادة التفاعل وتقارب المشاعر، وهذا ينسجم مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أن سلوك المشرفين التربويين الخاص

يتقبل أفكار المعلمين، ومشاعرهم قليل مقارنة بتوجيه الانتقاد والأوامر والتوجيهات(المساد 2001، ص104).

6. **السلوك الإشرافي مستأثر:** المشرفين التربويين في الأردن يستأثرون بالحديث بما يزيد على مثلي مشاركة المعلمين لهم، الأمر الذي يكشف عن سيطرة المشرفين على الحوار، واكتفاء المعلمين بالاستجابة لأسئلة المشرفين واستفساراتهم.

7. **الإشراف التربوي يعتمد على الزيارة المفاجئة أسلوباً رئيساً:** إن أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة أكثر الأساليب استخداماً من قبل المشرفين التربويين في الأردن، إذ بلغت نسبة استخدامه عند المشرفين (91.1%) مع العلم بأن هذا الأسلوب هو أبغض الأساليب لدى المعلمين(المساد 2001، ص104).

8. **السلوك الإشرافي مبني على نموذج مغلق ومتقطع للتواصل:** إن العملية الرئيسة في الإشراف التربوي هي عملية التفاعل بين المشرف والمعلم، فكلما كانت علاقة تفاعل منفتحة يسودها الود والثقة، كانت أقدر على إحداث التغيير المطلوب، إلا أن التفاعل يتم في الأغلب من طرف واحد، في ظل إطار اجتماعي نفسي سلبي لا يساهم في تحقيق أهداف الإشراف ولا في بناء الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو الإشراف التربوي(المساد 2001، ص105).

9. **السلوك الإشرافي سطحي في مضمون التفاعل:** لا يتناول المشرفون التربويون بالاهتمام الزائد نسبياً إلا أدنى مستويات الأهداف المعرفية كما هو معروف في تصنيف بلوم، ويلي هذا الاهتمام اهتمامهم بالأهداف التي تتصل بإدارة الصف ؛ كالالتفاف إلى ضبط كلام الطلبة، وعدم الحركة من المقاعد في أثناء إجراء تجربة أو نشاط معين، إن هذا الاهتمام بالمستوى المتدني من الأهداف في كل من المجالين المعرفي و الأسلوبي (إدارة الصف) يشير إلى سطحية التفاعل اللفظي من حيث المضمون، كما تشير إلى النموذج السلبي للتعلم الذي يتبناه المشرفون(المساد2001،ص105).

10. **تدني مستوى وضوح مفهوم الإشراف التربوي لدى المشرفين التربويين** : لا تدل الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في ميدان عملهم على وضوح مفهوم الإشراف التربوي لديهم؛ فالمشرف التربوي يخطط لعملة، ويخطط للزيارة الصفية، ويزور بناء على حاجة المعلم، ويبتعد عن كل ما يثير المعلم، إضافة أنه مُجامل لبق، يعرف كيف يصل إلى ما يريد، فقد توصلت نتائج دراسة (الشناوي، 1982) إلى أن المفهوم الإشرافي نظرياً لدى المشرفين لا ينسجم مع ممارساتهم التطبيقية، وعزا ذلك إلى أسباب ثلاثة هي:

أ. طبيعة برنامج الزيارات الإشرافية الذي يقوم بإعداده قسم الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم؛ إذ يلاحظ فيه تركيز قسم الإشراف التربوي على زيارة المدرسة، وليس زيارة المعلم نفسه

لمساعدته، وهذا ما يدل على أن الزيارات الإشرافية لا يخطط لها، ولا تكون بناء على حاجة المعلم، مما يتنافى مع ما ينادي به الإشراف الحديث، لذلك لا يعرف المشرف من المعلم الذي سيقوم بزيارته، وما موضوع الحصة التي سيقوم بمشاهدتها.

ب. قصور التدريب الذي يتلقاه المشرفون، خصوصاً المشرفين حديثي الخبرة؛ مما يقلل من كفاية المشرف التربوي للقيام بعمله.

ج. قصور وسائل النقل الخاصة بقسم الإشراف، وعجزها عن تلبية الحاجة؛ مما ينجم عنه تأخير المشرفين في الوصول إلى المدرسة في الوقت المحدد، وفي إرباك برنامجهم الإشرافي. وقد أوصت هذه الدراسة بعد أن أثارت التساؤل حول ماهية البرامج التي كانت قد أعدت لتدريب المشرفين قبل الخدمة وفي أثنائها، وحول قصورها عن تحقيق التناسق بين الفهم النظري والتطبيقي للإشراف، بتدريب المشرفين على ممارسة العملية الإشرافية ببعديها النفسي – الاجتماعي، والعلمي عن طريق التدريب على أساليب إشرافية مختلفة ذات منحى حديث يركز على الأداء والعلاقات الإنسانية معاً.

11. **التقويم هدف الإشراف التربوي**: إن التقويم مرحلة من مراحل عدة يمر بها الإشراف التربوي، وليس هي غايته أو بديلاً عنه ؛ فمراحل الإشراف التربوي هي (الاتصال، والتخطيط، والتوجيه، والتطبيق، والتقويم والتغذية الراجعة) التي ترافق كل هذه المراحل و ترفدها، كما أن هذا التقويم موجه في الأصل إلى إنجازات المعلم وليس إلى أدائه، فالمعلم فنان ممثل يستطيع أن يؤدي أمام من يزوره موقفاً تعليمياً ممتازاً، لكن ربما لا يعني ذلك إنجازا على المستوى نفسه، وحقيقة الأمر أن هناك مؤشرات متزايدة تدل على أن المشرفين والمعلمين يعتقدون أن الإشراف هو عملية تقويم المعلمين، وهذا الاعتقاد أدى إلى الابتعاد عن هدف الإشراف التربوي الذي ينص على تحسين عملية التعلم والتعليم، ونمو المشرف والمعلم مهنياً وشخصياً. وإذا سلمنا للمشرف التربوي أن التقويم هو هدف الإشراف التربوي ؛ فإننا نجده أيضاً يخطئ في عملية التقويم، فالمعلم عندما يقوم طلابه يكون قد قدم المعلومات وشرحها وناقشها معهم، ثم يعطيهم الاختبار التقويمي ليقيس مدى تحقيق الأهداف، لكن المشرف حينما يقوم المعلم، فماذا يقيس ؟ هذا فضلاً عن أداء القياس (تقرير الإشراف)، والتي لا تقيس إلا أداء المعلم، علماً بأن المعلم يحتاج من المشرف التربوي برنامجاً محدداً، وأفكارا واضحة، وخططاً تطويرية، ثم يحدد المشرف ما الذي يريد قياسه، ويشرحه للمعلمين، ويدربهم على تنفيذه، ويعطيهم فرصة تقويم نشاطاتهم، وبعدها يتقدم لتقويم إنجازاتهم بأداة قياس مناسبة (المساد2001، ص106).

12. **الإشراف التربوي كإدارة** : ومعنى ذلك أن أيدي المشرفين تمتد إلى الأعمال الإدارية بشكل أخذ يطغي على أعمالهم الفنية والتي هي غاية عملهم في الأصل، (المساد2001، ص107).

واقع الإشراف التربوي في الأردن حتى عام 1995:

إن مفهوم الإشراف التربوي في هذه المرحلة لا زال يدور حول المفهوم المهني الذي يحصر دور المشرف التربوي في تقديمه الخدمة الفنية المتخصصة للمعلم في أبعادها الأكاديمية و المهارية والقيمة وفقاً لحاجاته المهنية، خدمة تتم على نحو إنساني مبنية على المشاركة والتعاون على أساس من الثقة والاحترام المتبادل.

وفي ضوء هذا المفهوم، وضع مركز التدريب التربوي آنذاك خططه التطويرية وبرامجه التدريبية الهادفة إلى تنمية اتجاهات المشرفين،وزيادة فعالية دورهم كقادة للتغيير، ولكن مع كل الجهود المبذولة بقي الإشراف التربوي رهين حالة موروثة من الاتجاهات والممارسات التي لا تنسجم وتطلعات التطوير التربوي،وأن الإشراف التربوي الأردني في هذه المرحلة لم يكن بالمستوى المطلوب على الرغم من الجهود المبذولة لتحسينه، وربما كانت المعوقات خارج قدرات هذا الجهاز، أو أنه يتقاسم المسؤولية مع المعنيين في الوزارة والمهتمين بالتأطير لهذا العمل الإشرافي الهام على صعيد التربية والتعليم، وأن التغيرات السريعة والمتلاحقة للعمل التربوي كتجديدات تؤكد نوعية التعليم وتعمقه في سياق التحديات العالمية المتمثلة في العولمة والديمقراطية وثورة الاتصالات والتكنولوجيا ومتطلباتها على الصعيد التربوي من جهة، ورغبت الأردن في التحديث وامتلاك التكنولوجيا وقواعد المعلومات من جهة أخرى، قد زادت من العبء على العمل الإشرافي والمشرفين التربويين، وتطلب الوضع منهم كفايات جديدة، ومستوى مرتفعاً من الأداء وعملاً نوعياً متميزاً، وهذا كله ساهم في إبقاء مستوى تقويم العمل الإشرافي في الحدود نفسها على الرغم من تطوره الأكيد على المستويات السابقة (المساد، 2001، ص111، ص115).

واقع الإشراف التربوي في الأردن حتى عام 2001:

مع بداية هذه المرحلة الهامة من مسيرة التطوير التربوي، مرحلة التركيز على بعد العمليات في النظام التربوي والتي اصطلح على تسميتها المرحلة الثانية للتطوير التربوي، استفاد راسمو السياسة الإشرافية من تشخيص واقع الإشراف التربوي للمرحلة السابقة، وخططوا لعملين كبيرين أولهما: إخضاع المشرفين التربويين لبرنامج تدريب نوعي يركز على خلخلة الاعتقادات السابقة حول الإشراف التربوي، وينمي اتجاهات بديلة إيجابيه تتماشى مع التحديث المنشود، وثانيهما: فحص جدول العمل الإشرافي مع المعلمين بغض النظر عن التخصص،إلا أن هذا النظام وهذه المقترحات لم تطبق بجدية في وزارة التربية والتعليم، لأنه يعتمد على أساس تجريبي وأقتصر الأمر على أن يخرج المشرفون التربويون من المديرية إلى المدارس، مما أدى إلى الانعكاس السلبي على التوجه الجديد،

وعلى عملية التنفيذ بحيث تناولها مدراء التربية والتعليم بعدم اكتراث أو متابعة في التنفيذ، حتى إن بعض المديريات طبق هذا التوجه بأشكال عدة في العام الواحد، كما انعكس هذا على نفسيات المشرفين التربويين، وكون لديهم ردة فعل نحوه(المساد2001، ص116).

واقع الإشراف التربوي في الأردن حتى عام 2011:

هناك مجموعة من الأدوار تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي في ظل التنظيمات الحديثة والتي أسهمت في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية في الأردن ومنها:

- **أولاً: تهيئة المعلمين الجدد لعملهم**

يتم إعداد المعلمين للمهمات التعليمية في الجامعات وكليات إعداد المعلمين، ويتم تدريبهم على مطالب العمل ميدانياً أثناء العمل، وتقع على جهاز الإشراف التربوي بالتعاون مع إدارة المدرسة مسؤولية إعداد المعلمين الجدد لعملهم.

- **ثانياً: عقد الدورات للمعلمين أثناء الخدمة**

يتم عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لزيادة مهاراتهم و كفاياتهم التعليمية ومنها:

1- دورة لاستخدام الحاسب في التعليم، وفي تصميم الوحدات التعليمية الإلكترونية(إنتل).

2- دورة لتعليم معلمي المرحلة الأساسية استخدام أسلوب المجموعات في التعليم.

3- ورشة في القياس والتقويم التربوي لتحسين أداء المعلم في الاختبارات، وفي قياس النواتج التعليمية.

4- ورشة عمل لتدريب المعلمين على استخدام المواد الأولية المتوفرة في البيئة في صنع الوسائل التعليمية.

5- دورة لتدريب المعلمين على إثارة اهتمام الطلبة بالأنشطة.

6- دور المعلمين المشرفين على المكتبات المدرسية لتعريفهم بالأساليب المناسبة لتفعيل دور واجتذاب الرواد إليها.

7- دورة لتدريب المعلمين على طريقة جديدة في التدريس.

ثالثاً: عقد وإدارة الاجتماعات مع المعلمين

وقد تأتي هذه الاجتماعات في مطلع العام الدراسي الجديد، حيث يلتقي المشرف التربوي بمدرسي إحدى المواد ويناقش معهم المنهج الدراسي لهذه المادة، والكتاب المقرر، وكفاية دليل المعلم، ويكون من ثمرات هذا الاجتماع إثارة انتباه المعلمين لبعض الجوانب الهامة في المنهج، والوقت المناسب من

الفصل الدراسي لتناول هذا الجانب، كما قد يأتي الاجتماع بمناسبة اقتراب موعد الامتحانات النهائية، كما قد يأتي الاجتماع بعد انتهاء الامتحانات، وقد يأخذ الاجتماع شكل ورشة عمل لتحليل الأسئلة التي استخدمها المعلمون.

رابعاً: العمل على تطوير المنهج

إن عملية تطوير المنهج ليست مهمة الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، وإن كانت هذه الإدارة هي من ينظم عملية التطوير، وتطوير المنهج ليس عملاً فردياً يقوم به المختص التربوي، بل يأتي التطوير كثمرة لجهد مشترك يساهم في تحقيقه المشرف كقائد تربوي بالتعاون مع المعلمين الذي نفذوا توجيهات المنهج ميدانياً.

خامساً: عرض نماذج للمحاكاة في إدارة الصفوف

إن نجاح عمل معلم في داخل غرفة الصف يتأثر بشكل كبير بنجاحه في إدارة الصف، فلا يكفي أن يكون المعلم متعمقاً في مادة تخصصه، وأن يكون المنهاج حديثاً ومتطوراً، كما لا يكفي اعتماد طرق متميزة في التدريس واستخدام وسائل نافعة إن لم يجد المعلم سبيلا إلى إدارة الصف بطريقة فعالة، ومن هنا يستطيع المشرف التربوي من خلال زيارته الميدانية أن يتعرف على المعلمين اللذين يكونون قدوة في هذا الأمر، ويعقد بعد كل حصة حلقة لمناقشة الاستراتيجيات بما يساعد على توليد القناعات بالأخذ بمثل هذه الاستراتيجيات في العمل.

سادساً: المشاركة في اختيار المعلمين وتوزيعهم على المدارس

إن المشرف كحلقة وصل بين الإدارة في المركز الأول والميدان يستطيع أن يساهم مساهمة فعالة في تقديم صورة عن احتياجات المدارس من المعلمين في واحد أو أكثر التخصصات، كما يساعد في التوصية باختيار المعلمين الذين يناسبون حاجات هذه المدرسة أو تلك من تخصص معين.

سابعاً: تدريب المعلمين على إدارة الوقت

عملية تنظيم الوقت داخل غرفة الصف لها أهمية كبرى في الإدارة الصفية الفعالة، وتتضمن مهام المعلم في ضوء تدريبه على تنظيم الوقت:

- تحديد الوقت المناسب لكل وحدة دراسية بما يتلاءم مع مضمون وأهمية الوحدة.
- تحديد الوقت لكل نشاط، بحيث لا يهمل نشاطات معينة.
- تحديد الوقت اللازم لإعطاء التوجيهات و أخذ الحضور والغياب وما شابه ذلك.

ثامناً: الاتصال الفعال

إن لاستثمار المشرف لموقعه كحلقة اتصال بين الإدارة والميدان في أهمية بالغة في توفير التغذية الراجعة للعاملين في الأنشطة المختلفة في مجال التربية والتعليم، على مستوى التخطيط والتنظيم والقيادة والتطوير والتقويم والعلاقات مع البيئة.

تاسعاً: كتابة التقارير الفنية

تعد عملية كتابة التقارير الفنية من أهم العمليات الإدارية للمشرف التربوي، على جميع المستويات، حيث تسهم في عملية الاتصال وفي تقنينها، كما أنها تساهم في توفير الوقت وفي تقديم التغذية الرجعية اللازمة لتقييم أداء المعلم.

عاشراً: إدارة ضغوط العمل

من الأمور التي يلاحظها المعلمون أو المراقب لأحوالهم، الضغط النفسي الذي يتعرض له بعضهم أثناء العام الدراسي سواء داخل الفصل أو خارجه، ولهذا الضغط النفسي علامات، منها:

- الشعور بالنفور من التدريس والملل من الفصل والطلاب.
- انخفاض الدافعية للمشاركة في أنشطة المدرسة.
- عدم الاهتمام بالإعداد للدرس، وأداؤه بأقل قدر من الجهد والوقت.
- التأخر في الذهاب للفصل وعدم متابعة واجبات الطلاب.
- الإكثار من ذم الطلاب واتهامهم بالكسل وعدم الفهم.

وقد يكون هذا صحيحاً كثرة التذمر من أوضاع المدرسة وأوضاع التعليم بشكل عام، فالضغط النفسي حالة يشعر فيها المعلم بأن جهده يضيع سدى وليس له ثمرة وأنه يبذل كل ما عنده ولا أحد يقدر أو يستفيد، وهذه الحالة إذا لم يسارع علاجها فقد يكون لها أثر سيء على الطلاب وعلى جو المدرسة

العام، بل قد يتعدى أثرها إلى مستقبل المعلم التعليمي نفسه، بحيث تترسخ هذه النظرة فتؤثر على نظرة المعلم للطلاب والتعليم بشكل عام.

الحادي عشر:أساسيات التخطيط وتنفيذ الدروس

وتتضمن هذه المهمة تدريب المعلمين على القضايا التالية:

- صياغة الأهداف السلوكية:

إن الغاية من صياغة الأهداف السلوكية هي (أن يتعرف المعلم على عناصر الهدف السلوكي، أن يتعرف المعلم على أهمية وضع الأهداف في تحسين التعليم، أن يطبق المعلم أسلوب وضع الأهداف قبل البدء بتدريس أي وحدة).

- **استخدام الوسائل التعليمية:**

من أهم الأدوار التي يلعبها المشرف التربوي هي تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية، وقد أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

- **التدريب على أساليب التدريس المختلفة**

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، ومن أشهر طرق التدريس (طريقة الإلقاء، وطريقة طرح الأسئلة، وطريقة المناقشة، وطريقة الحوار، وطريقة التدريس من خلال المشروعات، وأسلوب التدريس التعاوني أو التعلم من خلال المجموعات، وطريقة الاستكشاف، والتعلم من خلال حل المشكلات).

- **تحقيق الإدارة الصفية الفعالة**

تعرف الإدارة الصفية على أنها:" كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من سلوكيات سواء كانت لفظية أو عملية، مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تحقق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة، كي يحدث في النهاية تغير مرغوب في سلوكيات الطلبة.

ويلعب المشرف التربوي دوراً مهماً في تدريب المعلم على إدارة الصف، من خلال تدريبه على مجمل عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم مع طلبته، وأنماط السلوك المتصلة بها، وذلك لجعل عملية التعليم والتعلم في غرفة الصف أمراً ممكناً وهادفاً ومشوقاً، للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ووقت ممكن(حصل الباحث على المعلومات من وزارة التربية والتعليم، من المشرف التربوي هاني حداد).

صفات المشرف التربوي:

يتمتع المشرف التربوي بالمؤهلات المهنية والكفاءة العلمية ومهارة البحث العلمي، والخبرة في مجال العمل، والقدرة على إتقان الوظائف الإدارية، فإنه من الضروري للمشرف التربوي أن يتميز بصفات شخصية تؤهله للقيام بمهامه على الوجه الأكمل، ولعل أهم هذه الصفات:

1. المقدرة على القيادة الشورية والجرأة في إبداء الرأي واتخاذ القرار وإصدار الأحكام (الحداد 2001، ص237).
2. اللياقة وحسن التصرف.
3. الإيمان بالمهنة والمثابرة على العمل.
4. أن يكون المشرف التربوي ذو شخصيه مرحة متزنة هادئة وصحة جسمية ونفسية جيدة.
5. حسن المظهر.
6. واسع الثقافة، كثير الاطلاع على ما هو جديد، قادراً على الابتكار والتجديد وتبادل وجهات النظر، يتمتع بمهارات اتصالية عالية سواء أكان في مجال الاتصال اللفظي، أم الكتابي، أم الإصغاء.
7. يشجع المبادرة وطرح الأفكار.
8. مؤمنا بالعلاقات الإنسانية.
9. سريع البديهة، صبور، حليما، متسامحاً، عادلاً ومنصفا، لبقا ومرنان ديمقراطيا في اتخاذ القرارات.
10. ملماً بكل ما يدور بالمدرسة وكل ما هو متاح فيها من إمكانات مادية وبشرية.
11. ملماً بظروف كل معلم واحتياجاته وقدراته ومهاراته وقادراً على توظيفها لخدمة التلاميذ.
12. مشجعا للعمل الفريقي.
13. متمكناً من الاستنتاج والتحليل والربط والفهم العميق وحل المشكلات، وحسن التصرف في المواقف الحرجة.
14. يكون ذا قدرة على إقامة علاقة طيبة ووطيدة بمدير المدرسة وجهازها الإداري ومعلميهم.
15. مستعداً لتقديم المقترحات من شئنها الرفع من مستوى الأداء كالورش والتدريب أثناء الخدمة والدروس النموذجية والأدلة الإرشادية، وتقديم الدراسات والبحوث التطويرية.

16. من الضروري أن يكون المشرف التربوي متأنياً متروياً في إصدار أحكامه، موضوعياً فيها، مستعداً لغرس الثقة في نفوس المعلمين، بعيداً عن الانفعالات وسرعة الغضب والعشوائية.
17. أن يكون على دراية وخبرة في مجال عملة من إدارة وإشراف، وتقنيات تربوية، ومستجدات ومناهج وطرق تدريس ووسائل ومصادر تعلم وطرق تقوية منوعة وحديثة.
18. أن يكون ملماً بعملية التخطيط والتنظيم والمتابعة والرقابة واتخاذ القرارات الحكيمة وقيادة المجموعة.
19. مدركاً ما له وما عليه، مؤمناً بطبيعة المهنة، حسن التصرف في تقريب وجهات النظر والتأثير في العاملين.
20. قادراً على تطوير أدائه وتقويم ذاته.
21. ثابت السياسة، واضح التعليمات، على قدر من الذكاء والنظرة الثاقبة، أميناً في إيصال المعلومات والتعليمات وكتابة التقارير.
22. أن يكون المشرف التربوي ذو قدرة على مد جسر متين من التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.
23. وأن يكون ودوداً محباً للآخرين رحوما ً رؤوفاً بهم قادراً على خلق جو تعاوني أمن مما يغرس في نفوس العاملين الدافع الشديد للعمل بنشاط وحيوية واندفاع نابع من الذات (الحريري 2006، ص18).

وظائف الإشراف التربـــــــــوي :

إن التطور الذي طرأ على مفهوم الإشراف التربوي انعكس على طبيعة وظائفه وهي كثيرة ومتنوعة، فهو يهدف بصورة عامة إلى تحسين عملية التعليم والتعلم (السخني 2012، ص 33) من أهم وظائفه :

- المشرف التربوي كمعلم نموذج: إن أول وظيفة للمشرف التربوي هو معلم نموذج يعلم المعلمين كيف يعلمون، ويدربهم على كيفية تحليل التعليم.
- المشرف التربوي كمحلل للمنهاج الدراسي ومطور له: وهذه الوظيفة تتعلق بتثقيف المعلمين بكيفية تحليل المنهاج الدراسي وفق نماذج نظرية لتحليل المنهاج والمحتوى وتطويره.
- المشرف التربوي كباحث : ويقصد بهذه الوظيفة أن يمتلك المشرف التربوي الكفايات التي تمكن من إجراء البحوث والدراسات العلمية التجريبية التربوية، وحفز المعلمين على إجراء

البحوث كأساس لتحسين ممارساتهم التعليمية، والانتفاع بنتائج هذه البحوث لتحسين وتطوير العملية التربوية.

- المشرف التربوي كقائد تربوي : من وظائف المشرف التربوي تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي ماذا يجب أن يعلم؟ وماذا يجب التركيز عليه؟ وماذا يجب تعليمه للطلاب؟ وما هي المواد التعليمية المناسبة؟ وما هي أهداف وأولويات المنهاج؟ إن هذه الوظيفة للمشرف تتحقق من خلال دوره في العمل التربوي، كموجه ومرشد ومستشار وخبير، أنه بكلمة واحدة القائد الرئيسي للمنهاج، ولعملية التعليم أو التدريس. ٧١٦٩٨٨
- المشرف التربوي كقائد اجتماعي: وهذه الوظيفة تتعلق بدور المشرف الذي يؤدي مسؤولية القيادة الاجتماعية باعتبار أن المشرف رجل وضع المجتمع فيه ثقته ليتأكد من مدى تطبيق المنهاج الدراسي وعملية التدريس، للأهداف الاجتماعية والثقافية والفكرية للمجتمع وهو الموثوق من قبل المجتمع لتحديد حاجات المجتمع المحلي، وأن يحرص على تلبية هذه الحاجات من قبل النظام التربوي.
- المشرف التربوي كحاكم لمصالح الطلبة : ويقوم المشرف التربوي بهذه الوظيفة، من خلال حرصه على مصالح الطلبة في المدرسة، وحمايتهم من البرامج التربوية العقيمة، والمعلمين العاجزين، وحرصه على توفير تربية إنسانية وأصيلة للطلبة(السخني 2012، ص33-ص34).

أنماط الإشراف التربـــــــــوي:

نظرا للتطورات التربوية، ولتغير مفهوم التعليم والتعلم ولتغير وظيفة المدرسة تبعاً لذلك، فقد ازدادت مسؤوليات المشرف التربوي في مساعدة المعلمين على التكيف مع تلك التغيرات وتنمية قدراتهم على إتقان الخدمات التربوية المتطورة وتقديمها، وهذا يعني ضرورة إتباع أساليب جديدة تتفق وتلك التغيرات. إن أفضل الأساليب هي التي تركز على دمج المعلمين في الأنشطة الإشرافية والعمل معهم في حل المشكلات التعليمية، وذلك لتحسين أدائهم الذي يتطلب دراسة لحاجاتهم الوظيفية، مع تقديم التغذية الراجعة التي تساعدهم على النمو المهني (عبيدات، وأبو السميد 2007، ص44).

وفيما يأتي عرض لأبرز أنماط الإشراف التربوي:

1- الإشراف العيادي (الإكلينيكي):

أن من ابتكر هذا النظام هو الباحث "موريس كوجان" وبدأ استخدامه على نطاق ضيق في جامعة هارفارد في أواخر الخمسينات، ثم شاع استخدامه بعد ذلك على نطاق واسع خلال السبعينات من القرن المنصرم في جميع البلدان المتقدمة تربوياً. وقد عرف كوجان الإشراف الإكلينيكي بأنه: ذلك النمط من العمل الإشرافي، الموجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي. ويهدف هذا النوع من الإشراف إلى تحسين الممارسات التعليمية الصفية للمعلمين، ويركز على تسجيل كل ما يحدث داخل غرفة الصف من أقوال وأفعال تصدر عن المعلم أو الطلبة في أثناء تفاعلهم في عملية التدريس، ثم تحليل ذلك السلوك في ضوء علاقة الثقة والزمالة بين المشرف والمعلم بهدف تحسين تعلم الطلبة عن طريق تحسن تعليم المعلم وممارساته، ويتطلب تطبيق الإشراف العيادي (الإكلينيكي) إتباع الخطوات الآتية:

1- بناء علاقة زمالة بين المشرف والمعلم على أساس من الثقة والاحترام مما يساعد المعلم على تقبل الإشراف العيادي وفهم دورة كمشارك فيه.

2- اجتماع التخطيط بين المشرف والمعلم للدرس أو الوحدة الدراسية التي ستكون مجال عمليات الإشراف(من أهداف، وأنشطة، ووسائل، و مواد تعليمية، وتقييم، وتغذية راجعة) مع التخطيط المشترك للمشاهدة الصفية وطرق جمع المعلومات.

3- تنفيذ الدرس والمشاهدة وجمع المعلومات مثلما اتفق عليه.

4- اجتماع التحليل وفيه يتم تحليل المعلومات (التي تم جمعها في المشاهدة الصفية) ومن قبل المعلم والمشرف ومناقشتها وتحديد نقاط القوة والضعف.

5- إعادة التخطيط بإدخال بغض التغيرات و تعزيز نقاط القوة اقتراح البدائل الممكنة وهكذا يمكن استخدام الأسلوب نفسه في حالة تجريب طرائق ووسائل تعليمية جديدة.

2- الإشراف باستخدام التعليم المصغر:

ويركز هذا الأسلوب على مهارات تعليمية واحده، وعادة ما يستعمل في التسجيل المرئي لتوفير تغذيه راجعة فورية، وبعد مشاهدة المعلم للدرس المسجل وتحليله مع المشرف التربوي يقوم بإعادة تنظيم الدرس وتعليمه من جديد لمجموعة أخرى من الطلبة، يعقب ذلك لقاء مصغر بين المشرف والمعلم لتقويم التغيرات على أداء المعلم، ويكرر ذلك إلى أن تتقن المهارات وهكذا. ويعتمد هذا الأسلوب على تجزئة المهارات و الكفايات التعليمية إلى مهارات و كفايات جزئية، وبإتقان المهارات

والكفايات الجزئية تتقن المهارة أو الكفاية الكلية، ومن مزايا التعليم المصغر أن المعلم يقوم في التعليم المصغر بأدوار كثيرة منها: قائد للنقاش الصفي، خبير تعليمي، أمين مكتبة، مشخص للتعليم، مرشد للطلبة، مخطط للدروس، محافظ على النظام الصفي.

3-إشراف الزمالة أو الأقران(تبادل الخبرة):

هو أسلوب يستخدمه المعلمون لزيادة خبراتهم ونموهم المهني عن طريق تبادل تلك الخبرات في جو من الثقة والاحترام المتبادلين، ومن خلال التخطيط المشترك وتنظيم الزيارات الصفية المتبادلة بين المعلمين، عندما يلاحظ أحد المعلمين زميله في أثناء التدريس بهدف تقديم المساعدة له. فالمعلمون يعملون معاً بصورة تعاونية لتحسين معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم التعليمية بصورة مستمرة. ومن خصائصه : لا يهدف إلى إصدار أحكام تقويمية، ويتم بناءاً على تلك الحاجات، ويتميز بسرعة نتائجه، وتتبع فيه أسس الزيارة الصفية الإشرافية من اجتماع قبلي وآخر بعدي، وعدم التدخل في أثناء الحصة، يلزمه توفير الثقة والاحترام والشعور بالأمان والحرية. ويؤدي استخدام هذا الأسلوب إلى تنمية العلاقات المهنية بين المعلمين وإلى استثمار طاقات المعلمين وخبراتهم والمساعدة في حل بعض المشكلات التعليمية، إتاحة الفرصة للتجريب والإبداع ونقل التجارب والخبرات الناجحة ويساعد المعلم في الربط بين المباحث وتحقيق التكامل في تعلم الطلبة، ويمكن أن تتم الملازمة بأشكال مختلفة :

أ- مشرف يلازم مشرفاً أكثر خبرة أو العكس.

ب-معلم يلازم معلماً أكثر خبرة أو العكس.

ج-مشرف مادة يلازم مشرفاً عاماً أو العكس.

4- الإشراف التصحيحي:

إذا دخل المشرف التربوي صفاً، وفي نيته اكتشاف أخطاء المعلم فسوف يعثر عليها؛ فالخطأ من سمة الإنسان، وقد يكون الخطأ يسيراً وقد يكون جسيماً حسبما يترتب عليه من ضرر، والمشرف التربوي الذي يحضر إلى المدرسة وفي نيته مسبقاً أن يفتش عن الأخطاء بالبحث عنها تكون مهمته سهلة ميسرة، إلا أن من واجب المشرف التربوي إذا كان الخطأ لا تترتب عليه آثار ضارة، ولا يؤثر في العملية التعليمية أن يتجاوز عنه أو أن يشير إليه إشارة عابرة، بأسلوب لطيف، بحيث لا يسبب حرجاً لمن أخطأ، وبعبارات لا تحمل تأنيباً أو تجريحا أو سخرية، أما إذا كان الخطأ جسيماً يؤدي إلى توجيهاً غير سليم، أو يصرفهم عن تحقيق الأهداف التربوية التي خطط لها، فالمشرف التربوي هنا يكون أحوج ما يكون إلى استخدام لباقته وقدراته في معالجة الموقف سواء في مقابلة عرضية أم في

اجتماع فردي بحيث يوفر جواً من الثقة والمودة بينه وبين المعلم، عن طريق الإشارة إلى المبادئ والأسس التي تدعم وجهة نظره، وتبين مدى الضرر الذي ينجم عن الأخطاء التي وقع فيها المعلم. ثم يصل معه إلى اقتناع بضرورة التخلص من هذه الأخطاء، وهنا تكون فائدة الإشراف التربوي التصحيحي وفاعليته في توجيه العناية البناءة إلى تصحيح الخطأ دون إساءة إلى المعلم أو الشك في قدرته على التدريس ويفترض هذا النمط الإشرافي أن المعلم لا يستطيع تحمل المسؤولية إلا إذا خضع للمراقبة والمتابعة، ولا بد من تزويده بالتعليمات لتوجيهه نحو الهدف المنشود. أما أسلوب العمل الإشرافي فهو الزيارة الصفية وذلك من أجل الإطلاع على مستوى المعلم و إنتاجيته وإصدار الحكم التقويمي عليه.

5-الإشراف البنائي:

لا يقتصر هذا النوع من الإشراف التربوي على التصحيح بل يتعداه إلى البناء و استخدام الجديد الصالح و المناسب بدلاً من القديم والتقليدي والذي تتشابه بعض الأخطاء، علماً بأنه ليس المهم العثور على الأخطاء فقط، بل لا بد من تقديم البدائل والاقتراحات المناسبة ضمن خطة ملائمة وذلك من أجل مساعدة المعلم على التطور و النمو الذاتي و الإفادة من التجارب الذاتية، وتبدأ عملية الإشراف التربوي حسب هذا النمط بالرؤية الواضحة للأهداف التربوية وللوسائل التي تحقق تلك الأهداف، لذا ينبغي أن تكون نظرة كل من المشرف التربوي والمعلم نظرة مستقبلية، إذ إن الغاية من هذا النمط الإشرافي هي إيجاد الأفضل وصياغة رؤية مستقبلية لما يجب أن تكون عليه العملية التعليمية وذلك بتشجيع نمو المعلمين واستشارتهم للتنافس نحو الأداء الأفضل وتتلخص مهمة المشرف حسب هذا النمط. كما ذكر عبد الهادي(2006) ما يأتي:

- إحلال أساليب أفضل محل الأساليب غير المستحبة وغير المجدية.
- توظيف أفضل الإمكانات المدرسية والبيئية لخدمة التعليم.
- العمل على تشجيع الأنشطة الإيجابية وتطوير الممارسات التقليدية.
- زيادة حجم المشاركة للمعلمين في رؤية وتحديد ما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد.
- تشجيع النمو المهني للمعلمين وإثارة روح المنافسة الشريفة بينهم.

6-الإشراف الابتكاري:

يعتمد هذا النمط الإشرافي على النشاط الجماعي، إذ لا يقتصر على إنتاج الأفضل بل يستلزم من المشرف التربوي إثارة المعلمين وشحذ هممهم، لتحريك ما لديهم من طاقات كامنة ومهارات ابتكاريه متميزة، لإخراج أفضل ما لديه في مجال العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلمين من جهة وبين

المعلمين أنفسهم، وبذلك يعمل الإشراف الابتكاري على تحرير العقل والإرادة وإطلاق طاقة المعلمين لاستثمار قدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم إلى أقصى مدى ممكن من أجل تحقيق الأهداف التربوية. إن المشرف التربوي المبتكر هو الذي يكتشف قدرات المعلمين وجهودهم التي قد تكون كامنة ومساعدتهم لتحقيق الأهداف المنشودة، كما يعمل على تطوير أعمالهم ولذلك لا بد من أن يكون المشرف واحداً من المعلمين ولا يتصدر عليهم، كما يعمل تغذية نشاطاتهم الابتكاري لمساعدتهم في قيادة أنفسهم بأنفسهم وصولاً إلى نموهم المهني والشخصي، ولذلك فإن المشرف المبتكر لا بد من أن تكون لدية خصائص ومتطلبات كالمرونة والتفكير والصبر والثقة بالنفس وبالآخرين والتواضع والرغبة في الإفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم فضلاً عن الاطلاع المستمر في المجالات التربوية بشكل عام وفي طرائق التدريس بشكل خاص.

7-المنحني التكاملي في الإشراف التربوي:

من الملاحظ أن القواسم المشتركة بين معظم هذه الأساليب والوسائل الإشرافية، فيما يتعلق بأهدافها تبدو كثيرة جداً. ومن هنا اقترح كثير من التربويون أن يصار إلى الدمج بين مختلف أنواع هذه الوسائل والأساليب الإشرافية. ومعنى ذلك أن تحقيق الأهداف الإشرافية المختلفة بطريقة فعالة، يحتاج في كثير من الأحيان إلى توظيف عدد من الوسائل والأساليب الإشرافية. ولعل في مثل هذا التوظيف بشكل تكاملي فوائد عديدة. يقصد بالمنحنى التكاملي في الإشراف استخدام مجموعة من الأساليب والوسائل الإشرافية، لتحقيق غايات وأهداف إشرافية محددة. ويتيح هذا النوع من الإشراف للمشرف التربوي، أو لمدير المدرسة بوصفه مشرفاً تربوياً مقيماً استخدام جملة من الأدوات الإشرافية لتحقيق أهداف إشرافية محددة. وإذا كان استخدام كل أسلوب إشرافي بشكل منفرد يحقق مجموعة من الأهداف، والفوائد، في سبيل تحسين مهارات المعلمين التعليمية،وتطوير أدائهم الصفي فإنه من باب أولى أن استخدام مجموعة من هذه الأساليب الإشرافية سوف يعمل على تعظيم تحقيق هذه الأهداف والفوائد مجتمعة.

وعليه فإن استخدام المنحنى التكاملي في الإشراف التربوي، سيعمل على تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف و الفوائد التي قد لا تتأتى من جراء استخدام أسلوب إشرافي واحد بعينه.

إن المنحنى التكاملي في الإشراف التربوي، يمتاز بثلاث خصائص حددها راتب السعود(2007) هي كما يأتي:

تعدد المصادر الإشرافية:

إن هذا المنحنى ينفذ من مصدر من مصادر الإشراف التربوي وحده. إنه يتطلب، فضلاً عن المشرف التربوي المختص، أن يقود مدير المدرسة بدوره الإشرافي، وبصفته مشرفاً تربوياً مقيماً في مدرسته. كما ويستدعي الأخذ ببرنامج تبادل الزيارات بين المعلمين. وأخيراً فإنه يشجع المعلم على تبني أسلوب التقويم الذاتي.

أ- تعدد الوسائل الإشرافية: بمعنى أنه يستخدم مجموعة من الأساليب والوسائل الإشرافية، لتحقيق الهدف الواحد، مما يثري العملية الإشرافية، ويعمل على تعميق تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف.

ب-تعدد عناصر الموقف التعليمي- التعلمي التي يهتم بها: يتناول هذا المنحنى تحسين جميع عناصر الموقف التعليمي – التعلمي، كتطوير مهارات المعلمين التعليمية، والاهتمام بالمنهاج، ومعالجة مشكلات الطلبة.

8-الإشراف التشاركي:

يعتمد هذا النوع من الإشراف على نظرية النظم التي تتألف العملية الإشرافية فيها من عدة أنظمة مستقلة، ويتأثر بعضها ببعض، أما دور المشرف فيمكن عده دوراً تعاونيا، لأنه يعتمد على التنسيق والتفاعل ما بين المشرف و المعلمين بهدف دعم آرائهم وقيمهم للنهوض قدماً بعملية التدريس. ويركز الإشراف التشاركي على مشاركة جميع أطراف العملية التربوية من مشرفين ومديرين ومعلمين وطلاب في وضع أهدافه، ويؤكد على أن سلوك التلاميذ هو الهدف الأساسي للإشراف التربوي، وان سلوك المعلم التعليمي هو من اجل خدمة سلوك التلاميذ، لذا يجب العمل على زيادة فعاليته في سلوك التلاميذ، وذلك بالتأكيد من امتلاك المعلم للكفايات التعليمية اللازمة، وهذا من مسؤولية المشرف التربوي، كما يركز على الاستمرار في دراسة حاجات السلوك التعليمي التعلمي والإمكانات المادية والبشرية المتاحة وكيفية الاستفادة منها.

9-الإشراف بالأهداف:

تتم في هذا الأسلوب تحديد الأهداف العامة للإشراف التربوي بالتعاون بين المشرف والمعلم ثم تشتق منها الأهداف السلوكية الخاصة بالمعلم، وتحدد معايير الأداء المطلوبة منه، وتحدد المتطلبات والإجراءات التنفيذية للأهداف السلوكية البشرية والمادية و الزمانية، ثم يدرب المعلم على تنفيذها ومتابعتها ذاتيا أو من قبل المشرف ويقوم المعلم بالتنفيذ مع متابعة المشرف وملاحظته لأدائه وجمع

المعلومات حول ذلك الأداء، ثم يحلل المشرف المعلومات المجمعة عن أداء المعلم ويناقشها معه، ويضع خطة مشتركة لتصحيح الأخطاء مع مزيد من التدريب والملاحظة، ثم الانتقال إلى أهداف أخرى وهكذا.

ويعتمد الإشراف بالأهداف على مشاركة المعلمين في وضع الأهداف واستراتيجيات التنفيذ والمعايير، لأن هذه تزيد من حماس المعلمين لها مما يسهل تحقيقها.

10-الإشراف التطويـــــــــري:

هو أسلوب إشرافي يختار فيه المشرف التربوي نمط الإشراف الذي يتناسب مع مستوى المعلم وقدراته واهتماماته ومدى التزامه بالعمل وقد طرح المنصور (1997)، ثلاثة أنماط من الإشراف التطويري هي:

أ- النمط المباشر:

ويشمل إعطاء التعليمات والتوجيهات، والعرض ووضع المعايير، والتعزيز، ويتم تحديد النتاجات وطرق الحصول عليها للمعلم الذي عليه تنفيذها، ويناسب هذا النمط المعلمين ذوي القدرات المنخفضة وقليلي الالتزام نحو العمل.

ب-النمط التشاركي:

وفيه يتم الاتفاق مع المعلم على النتاجات المرغوبة بعد العرض والنقاش والتفاوض، ويناسب هذا النمط المعلمين ذوي القدرات العالية والالتزام الضعيف بالعمل، أو القدرات المنخفضة والالتزام المرتفع للعمل.

ج-النمط الغير مباشر:

وفيه يكون دور المشرف سهلا للعمل ومشجعاً على اتخاذ القرارات المناسبة لخططه، ويناسب هذا النمط المعلمين ذوي القدرات العالية والالتزام القوي نحو العمل.

11-الإشراف الموقفي:

إن تعدد أصناف الإشراف و مميزات كل نوع كل منها، فقط تحقق الهدف المرجو بصورة جيدة، ولا يتأثر كل المعلمين بالطريقة نفسها، ولا توجد طريقة تحفيز معينة ترضي جميع المعلمين، وهذا يعني أنه على المشرف التربوي الكفء والمتجدد أن يمتلك مخزوناً جيداً من أساليب الإشراف التربوي وأنواعه، الأمر الذي يفتح مجالاً أمامه لينوع في أساليبه الإشرافية فيختار من بين هذه الأساليب والأنماط ما يناسب المعلمين الذين يوجههم ويشرف عليهم.

المشرف التربوي رجل اكتسب خبرة في أثناء ممارسته للتعليم مسبقاً وقيامه بزيارة معلمين ووقوفه على أساليب تدريسهم، ولديه القدرة على أن يتنبأ بالصعوبات التي قد تواجه المعلم الجديد عند مزاولته التدريس، فضلاً عن المشرف التربوي يتميز بقوة ملاحظته وقدرته على أن يستشف روح التلاميذ، وان يدرك الأساليب التي تؤدي إلى إحراج المعلم وإزعاجه وقلقه وإثارة المتاعب له، وهنا تأتي مهمة المشرف التربوي في التنبؤ بالصعوبات والعراقيل وأن يعمل على تلافيها والتقليل من أثارها الضارة وأن يأخذ بيد المعلم يساعده على تقويم مواجهة الصعوبات والتغلب عليها ذاتياً (لهلوب،2010، ص 56- ص 69).

ثانياً: الدراسات السابقـــــــــــة

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع المشرف التربـــوي وكفايـــات المعلمـــين وأساليب التدريس بشكل عام والتربية الموسيقية ومعلمي الموسيقا بشكل خاص، وفيما يلـــي عـــرض لأهم هذه الدراسات:

أ-الدراسات العربيــــــة:

أولاً: المرتبطة بدور المشرف التربوي وأثره على تحسين أداء المعلمين:

قام **أبو شرار (2009)** بدراسة لدرجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، هدفت الدراســـة إلـــى التعرف على درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربـــوي الحـــديث فـــي مدارس وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وقد اســـتخدم الباحـــث استبانة لقياس درجة التزام المشرفين لتحقيق هدف الدراسة، وقد تضمنت الأداة ستة مجـــالات هـــي: القيادة والتخطيط، والنمو المهني، وإثراء المنهاج، والتقويم والقياس، وشـــؤون الطـــلاب، والبحـــث التربوي، ومن نتائج الدراسة: إن درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيـــف خـــصائص الإشـــراف التربوي الحديث من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، على الأداة ككل، وبين العالية والمتوســـطة على مجالات الأداء الستة، وكانت توصيات الباحث:

- تخفيف العبء الإداري للمشرفين التربويين وتقليل عدد المعلمين الذين تحت إشرافهم.
- تنظيم برامج تدريبية للمشرفين التربويين حول خصائص الإشراف التربوي الحديث.

قامت الغيلاني (2008) بدراسة درجة ممارسة المشرفين التربويين للكفايات الإشرافية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين للكفايات الإشرافية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، وكذلك معرفة أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التعليم للمعلمين والمعلمات على درجة ممارسة المشرفين التربويين للكفايات الإشرافية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في المنطقة الشرقية الجنوبية في سلطنة عمان للعام الدراسي 2007-2008، وعددهم (570) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة 50%، وكان عددهم (285) معلماً ومعلمة، وقد طورت الباحثة استبانة للكفايات الإشرافية، ومن نتائج الدراسة: احتل مجال الكفايات الشخصية المرتبة الأولى، و الكفايات العلمية المرتبة الثانية، و كفايات التقويم المرتبة الثالثة،

و الكفايات الأدائية المرتبة الرابعة، بينما احتلت كفايات الاتصال الرتبة الخامسة، و كفايات البحث العلمي المرتبة السادسة.

قام **الهاجري (2007)** بدراسة عن دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وقد قام الهاجري باختيار عينة الدراسة بالأسلوب العشوائي الطبقي بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم(1363) معلماً ومعلمة، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (198) معلماً ومعلمة، وقد أستخدم الباحث استبانه تكونت من (29) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي (مجال التخطيط، تطوير المناهج وطرائق التدريس، مجال تنمية المعلمين مهنياً، العلاقات الإنسانية، مجال التقويم والامتحانات)، وخلصت الدراسة إلى: أن دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة، وفي ضوء النتائج فقد أوصى الهاجري بمجموعة من التوصيات – تدريب المشرفين التربويين على كيفية إعداد دورات تدريبية خاصة بالتخطيط الدراسي – تزويد المشرفين بنماذج متنوعة في الاختبارات لتدريب المعلمين عليها.

قام **أبو هويدي (2000)** بدراسة عن درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة المشرفين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين وبيان أثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية في تقدير المعلمين لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية، حيث تكونت عينة الدراسة من (192) معلماً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية بنسبة (15%) من مجتمع الدراسة (1268) معلماً في العام الدراسي (1998\1999)، وقد أستخدم الباحث استبانه من (70) كفاية موزعة على (9) مجالات إشرافية، تضمنت مقياساً لتقدير درجة ممارسة المشرفين لكفاياتهم، وخلصت الدراسة إلى 1- إن درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية على مجمل الأداء كانت بدرجة قليلة 2- لا توجد فروق دالة على مجمل الأداة تعزى لمؤهل المعلم، لكن توجد فروق دالة إحصائياً على مجال الاختبارات المدرسية تعزى لخبرة المعلم لصالح بكالوريوس بأعلى 3- لا توجد دلالة إحصائياً على مجمل الأداة تعزى للمنطقة التعليمية، ولكن توجد فروق دالة على مجال العلاقات الإنسانية لصالح منطقة القدس\ أريحا، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة خلص أبو هويدي إلى مجموعة من التوصيات، ومنها: – تحديث برنامج تأهيل المشرفين التربويين في وكالة الغوث – زيادة عدد المشرفين التربويين المحليين في المناطق لتغطية جميع المباحث – تدريس أكثر من مساق في الإشراف التربوي لطلبة أساليب التدريس في الجامعات الفلسطينية في مستوى

البكالوريوس – استحداث تخصص مستقلاً للإشراف التربوي في برنامج الدراسات العليا – إجراء دراسة للكشف عن سبب تدني ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية.

قام محمود (1997) دراسة لواقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين وذلك من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس التابعة لوكالة الغوث والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (1996-1997) البالغ عددهم (6948) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة شملت (688) معلماً ومعلمة منهم (336) يعملون في مدارس وكالة الغوث، و(352) يعملون في المدارس الحكومية، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: 1- كان التباين كبيراً بين درجات ممارسات المشرفين التربويين الإشرافية التي تهدف إلى تنمية كفايات المعلمين 2- ترى المعلمات أن المشرفين التربويين يقدمون لهن خدمات إشرافية من شأنها تحسين الكفايات التعليمية أكثر ما يراه المعلمون 3- كان المجال الأكثر ممارسة من قبل المشرفين التربويين هو تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها، والمجال الأقل ممارسة هو توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعلمية، ولقد أوصت الدراسة: 1- ضرورة زيادة اهتمام المسئولين التربويين بالإشراف التربوي، وعدم التركيز على الزيارة الصفية باعتبارها الأسلوب الوحيد لإرشاد وتقييم المعلم 2- زيادة عدد المشرفين التربويين 3- ضرورة تأهيل المشرفين التربويين للحصول درجات علمية أعلى من درجات المعلمين.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بمنهجية البحث فمنها:

قام **الرشيد (2000)** دراسة لتقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية، وهدفت الدراسة إلى تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية ومعرفة أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة التعليمية في التقييم، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية البالغ عددهم (1080)معلماً ومعلمة للعام الدراسي (1999– 2000) وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (216) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم الرشيد استبانة تألفت من (56) فقرة وزعت على ستة مجالات هي: مجال الزيارة الصفية ومجال تبادل الزيارات ومجال البحوث الإجرائية ومجال المشاغل التربوية ومجال الدروس التطبيقية ومجال النشرات التربوية، وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي: جاءت مجالات درجة استخدام المشرف التربوي للأساليب الإشرافية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وحسب رأي المعلمين والمعلمات كما يلي: الزيارة الصفية، ثم تبادل الزيارات، ثم المشاغل التربوية، فالبحوث الإجرائية، ثم الدروس التطبيقية، والنشرات التربوية، وكانت توصيات الرشيد: – التنويع في الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون، وعدم اعتمادهم على أسلوب واحد في الإشراف التربوي – التقليل من أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة واستبداله بأسلوب الزيارات المخطط لها – مشاركة المشرفين التربويين للمعلمين والتخطيط معهم في إجراء البحوث الإجرائية.

وقد أجرى القرعان (1996) دراسة استطلاعية بعنوان إدارة الصراع وهي دراسة استطلاعية لأراء المرؤوسين لأساليب إدارة الصراع المستخدمة من قبل مديريهم ونتائجها الإيجابية في الدوائر الحكومية في محافظات الشمال في الأردن، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أراء المرؤوسين في الدوائر الحكومية في محافظات شمال الأردن (أربد، والمفرق، وجرش، وعجلون) في الأساليب التي يتبعها مديروهم في إدارة الصراع والمتمثلة بأساليب التنافس، والتعاون، والمجاملة، والتجنب، والتسوية، والنتائج الإيجابية المتوقعة لإدارة الصراع والمتمثلة في حدة الصراع، وفعالية الإدارة، والصراع البناء، وقد قام الباحث باستخدام استبانه كأداة بحث والتي تتوافق وهذه الرسالة، وكانت نتائجها كما يلي:

أ) ارتبط اسلوبي التعاون والمجاملة سلبياً مع حدة الصراع.

ب) ارتبط اسلوبي التنافس والتجنب إيجابياً مع حدة الصراع.

وفي دراسة استطلاعية أخرى قامت بها جرار (1995) عن تعريب التدريس في الكليات العلمية : فقد استخدمت الباحثة أداة الاستبيان في دراستها الاستطلاعية وتتشابه وأسلوب الدراسة الحالية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية نحو تعريب التدريس في الكليات العلمية في كل من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة أداة لجمع المعلومات، إذ تكونت أداة الدراسة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة للتعريب هي: مبررات التعريب، ومشكلات في وجه التعريب، ومواقف من التعريب، ونتج عنها تعريب التدريس في الكليات العلمية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الترجمة و التأليف باللغة العربية، وعدم أهمام اللغة الإنجليزية كلغة مسانده للطلبة.

ثالثا: الدراسات المرتبطة بمعلمي ومعلمات الموسيقا

نصيرات، نضال محمود، (2010م)، "**أسس تربوية مقترحة للتربية الموسيقية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن**"، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح أسس تربوية للتربية الموسيقية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن من خلال التعرف إلى واقع التربية الموسيقية والمعيقات التي تواجهها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، حيث تكونت عينة الدراسة من عدد من معلمي التربية الموسيقية الموزعين على مديريات التربية والتعليم المختلفة في الأردن، وكان من أهم نتائج الدراسة أن التربية الموسيقية حصلت على درجة متوسطة من حيث (المنهاج، المعلم، والتجهيزات المدرسية)، في حين تبين العديد من المعيقات ذات التأثير الكبير التي تواجه التربية الموسيقية (المنهاج، المعلم، والتجهيزات المدرسية)، وتوصلت الدراسة إلى أسس تربوية مقترحة في مجالات (الفلسفية التعليمية الاجتماعية الثقافية والنفسية) من وجهة نظر الخبراء المتخصصين في الموسيقا.

علوان (2007م)، "**الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا الأردن**" هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع التعليم الموسيقي في الأردن، والتعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الموسيقا في الأردن، بينت النتائج أن آراء المعلمين جميعها دالة إحصائياً، وأنهم يواجهون صعوبات في المجالات جميعها بدرجة أعلى من المتوسطة، كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المنهاج ولصالح مجموعة المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات، في حين لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات والمعلمين الذين تقل خبراتهم عن خمس سنوات، كما أشارت نتائج التحليل أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس إلا في مجال التعليم.

قام حداد (2002) بدراسة بعنوان:" **الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الموسيقا والأناشيد في محافظة عجلون**"، هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف المذكورة في مبحث الموسيقا والأناشيد (التربية الموسيقية) في محافظة عجلون من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كل من المؤهل العلمي، والجنس، وعدد سنوات الخبرة على أداء أفراد العينة من خلال تحديدهم لأهمية احتياجاتهم التدريبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الاحتياج التدريبي لجميع مجالات الدراسة وللأداة مرتبة تنازلياً كما يلي: إدارة الصف وحفظ النظام، الأنشطة والتفاعل داخل الصف، النمو المهني والمهاري، التقويم، العلاقة بين المعلمين والمجتمع، التخطيط.

أجرى أبو زيّاد (2002) دراسة بعنوان:" **الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة والخاصة في محافظة عمان**"، هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة والخاصة في محافظة عمان العاصمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة في محافظة عمان أجابوا بحاجتهم للتدريب على جميع فقرات الاستبانة بمجالاتها الستة، وكان ترتيبها كما يلي: في المرتبة الأولى مجال تنفيذ الدروس، ثم مجال التخطيط، ثم مجالا التقويم والنمو المهني والعلاقات وأخيراً مجالا القيادة والإدارة الصفية والأساليب والوسائل والأنشطة، كما أظهرت النتائج أيضا أن معلمي التربية الموسيقية في المدارس الخاصة في محافظة عمان أجابوا بحاجتهم للتدريب على جميع فقرات الاستبانة بمجالاتها الستة مرتبة كما يلي: في المرتبة الأولى مجال النمو المهني والعلاقات ثم مجال التخطيط فمجال تنفيذ الدروس ثم مجال التقويم.

ب-الدراسات الأجنبية:

وهدفت دراسة هيلي (Healey, 2008) إلى تقييم التطور المهني للمشرفين التربويين (Assessemnt of Supervisors Career Development) "ASCD" في إحدى المناطق التعليمية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، و بالتحديد فإن الدراسة قامت باستكشاف أهداف العملية وإجراءاتها، وفي ما إذا كانت هذه الإجراءات قد حققت أهدافها، إن الإطار النظري للتقييم قد استخدم لدراسة تقييم التطور المهني للمشرفين وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام نظام (ASCD) لعملية الدراسة الذاتية هو أداة تقييم صالحة للتطبيق يمكن استخدامها من قبل المنطقة التعليمية لتقييم ممارسات وسياسات الإشراف التربوي فيها، كما استنتجت هذه الدراسة إلى أن هذا النظام يسهم في

تبادل المعلومات والخبرات والمهارات وتشجيع التعاون من خلال إشراك جميع المعنيين في العملية التربوية (مديرين، ومعلمين، ومشرفين، وإداريين) في تقييم وتحليل عملية الدراسة الذاتية.

وقدمت دراسة ممدوهجلو (Memduhoglu, 2007)، معلومات حول أهداف وبنية وسير عملية الإشراف في النظام التعليمي التركي، فقد تم استعراض بتعريف التطور التاريخي لخدمات الإشراف في النظام التعليمي التركي وأهدافها ومبادئها، كما قدمت معلومات حول تنظيم الأنظمة الفرعية في وزارة التعليم الوطني ونظام الإشراف في المدارس الإعدادية وكيفية توظيف المشرفين وإعدادهم وواجباتهم ومسؤولياتهم، فضلاً عن تقديم تحليل مفصل حول الإشراف على المدارس والمعلمين من قبل المشرفين، وكان من نتائج الدراسة أن دور المشرف التربوي لا يزال يقتصر على تقديم النصح والمشورة وتقديم الإرشادات وأن هناك حاجة ملحة لإعطاء المشرفين التربويين مزيداً من السلطة والصلاحيات لاتخاذ القرارات من أجل التأثير الفاعل في العملية التربوية.

وهدفت دراسة كايرس و الميدا (Caires & Almeida, 2007) إلى التعرف إلى تصورات المعلمين الجامعيين في لشبونة (Lisbon) البرتغالية عن الجوانب الإيجابية للممارسات الإشرافية في أثناء قيامهم بممارسة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (224) معلماً تم استقصاء آرائهم باستخدام الاستبانة حول أهم الممارسات الإشرافية الايجابية التي تؤدي إلى تطوير مهاراتهم التدريسية، وقد بينت النتائج أن العلاقات الإنسانية بين المعلم والمشرف التربوي تعد من الجوانب الرئيسة في العملية الإشرافية، وأن وجود التفاعل الايجابي بين المعلم والمشرف التربوي يؤدي، وتكونت عينة الدراسة من (224) معلماً تم استقصاء آرائهم باستخدام الاستبانة حول أهم الممارسات الإشرافية الايجابية التي تؤدي إلى تطوير مهاراتهم التدريسية، وقد بينت النتائج أن العلاقات الإنسانية بين المعلم والمشرف التربوي تعد من الجوانب الرئيسة في العملية الإشرافية، وأن وجود التفاعل الايجابي بين المعلم والمشرف التربوي يؤدي إلى تحسن في أداء المعلم في غرفة الصف وبخاصة في مجال مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها خلال عملهم في مهنة التدريس.

أما دراسة ليزو، وستوكس، وولسون (Lizzio, Stokes, Wilson, 2005) فقد هدفت إلى تعرف مدى إدراك الأشخاص المشرف عليهم للعمليات والمخرجات التعليمية الناتجة عن نظام الإشراف الفاعل، وتكونت عينة الدراسة من (64) من خريجي كلية علم النفس، وتمت الإجابة عن فقرات الإستبانات التي أرسلت لهم عبر البريد، وحددت الاستبانة بأسئلة تتعلق بمدى إدراكهم لفعالية أداء المشرفين عليهم، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن الإشراف عملية تعليمية، وكان من وجهة نظر أفراد العينة، أن أهم معوقات الإشراف: انعدام التنظيم، وأن التقييم غير ثابتة.

قام ثومبسون (Thompson, 1997) بدراسة بعنوان "المعلمون والمنفذون "في جامعة الينوي الأمريكية، هدفت إلى تقصي الاحتياجات التدريبية لمعلمي الموسيقا لمرحلة ما قبل المدرسة، والصفوف الابتدائية، من خلال التركيز على الاحتياجات الخاصة لطلبة هذه المرحلة من ألعاب وتعلم مهارات ونشاطات موسيقية مختلفة تسهم بشكل فعال في تطورهم التربوي والتعليمي، على أساس أن هذه المرحلة تعد الأكثر أهمية في المراحل التعليمية. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الموسيقية لمرحلة.ما قبل المدرسة والصفوف الابتدائية بحاجة لرفع كفاءتهم في عدة مجالات من أبرزها :تنفيذ آلية الدرس، وتوضيح المهارات بطرق سهلة، وتنويع الوسائل.

هدفت دراسة سينس وابمير (Siens & Ebmeier, 1996)، إلى التعرف إلى أثر استخدام الإشراف التطويري في مهارات التفكير التأملي عند المعلمين في ولاية كنساس، وتكونت عينة الدراسة من(30) طالباً في برنامج الماجستير، و(120) معلماً من مناطق تعليمية مختلفة؛ بحيث يتعامل كل مشرف مع أربعة معلمين نصفهم من المجموعة الظابطة، والنصف الأخر من المجموعة التجريبية، التي طبق معها الإشراف التطويري، وتم تدريب الطلبة المشرفين على استخدام الإشراف التطويري، وتم قياس قدرة المعلمين على التفكير التأملي قبل التجربة وبعدها، وأوضحت النتائج تحسنناً في قدرة المعلمين على التفكير التأملي في المجموعتين، ولكن بفروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) لصالح المجموعة التجريبية، مما يوضح الأثر الفعال للإشراف التطويري في التفكير التأملي للمعلمين.

قام بوفغيتر(1991,Pofgieter) بدراسة زود من خلالها معلمي الموسيقا للمرحلة الثانوية بسلسلة دروس مخطط لها مسبقا كنظام برنامج تدريبي أثناء الخدمة، وذلك بناء على أن المعلمين ليس لديهم المعرفة الكافية والمهارات التي يمكن الرجوع إليها، ليتمكنوا من القيام بالتدريس بشكل فعال، وقد اشتملت هذه الدروس على خطوط عريضة تحتوي طرق وأساليب تدريس الموسيقا، وتوصيل الأفكار الرئيسية عن طريق الشرح والوسائل السمعية والبصرية والتعليمية التي يتم توفيرها مسبقا بالإضافة إلى المعرفة والمهارة والتخطيط. وقد توصل الباحث إلى أن نجاح حصة الموسيقا يعتمد على معلم الموسيقا وشخصيته، وعلى الطريقة التي يتم من خلالها تقديم المعلومات، لذلك يقتضي الأمر رفع كفاءة معلم الموسيقا بالبرامج التدريبية المناسبة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

(أ) التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث العلمية المرتبطة بموضوعات المشرف التربوي و كفايات المعلمين ودور المشرف التربوي السلبي أو الإيجابي وفق عدد من المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) ؛ فإنه يتضح الترابط بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من خلال ما يلي:

وجهت بعض الدراسات النظر نحو دور المشرف التربوي وممارسته للكفايات التعليمية وهو متشابه مع الدراسة الحالية مثل دراسة كلّ من أبو شرار(2009)، والغيلاني (2008)، والهاجري(2007)، وأبو هويدي(2000)، ومحمود (1997)، وهيلي (Healey, 2008)، وممدوهجلو (Memduhoglu, 2007)، و سينس وابمير (Siens & Ebmeier, 1996).

في حين ركزت بعض الدراسات على معرفة واستطلاع آراء المعلمين لأداء المشرف التربوي وآراء المرؤوسين لأداء رؤسائهم مثل دراسة كل من :الرشيد (2000)، والقرعان (1996) وجرار(1995).

وهناك دراسات اختصت بمعلمي ومعلمات الموسيقا من احتياجات وصعوبات لكل من : نصيرات (2010)، وعلوان (2007)، وأبو زياد (2002)، وحداد (2002)، كايرس والميدا (Caires & Almeida, 2007)، وثومبسون (Thompson, 1997)، و بوفغيتر (Pofgieter,1991).

(ب) ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات العلمية السابقة فيما يلي :

1. تميزت الدراسة الحالية بأنها تطرقت إلى جانب تأثير دور المشرف التربوي الموسيقي بحسب آراء معلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في الأردن.
2. هذه الدراسة استطلعت آراء معلمي ومعلمات التربية الموسيقية بحسب عدد من المتغيرات والمتمثلة في متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.
3. لم تجر دراسات في الأردن – على حد علم الباحث – تطلع على أهمية وجود المشرف التربوي الموسيقي وتأثير دوره على المعلمين والمعلمات في مديريات التعليم الخاص من وجهة نظرهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجـــــــــــراءات

منهجية الدراسة:

مجتمع الدراسة:

عينة الدراسة:

أداة الدراســـــــــــة:

صدق الأداة:

ثبات الأداة:

إجراءات الدراسة:

الفصل الثالث
الطريقة والإجـــــــــــراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمنهج الدراسة، ولمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراســـة المستخدمة وطريقة إعدادها، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة، كما يتضمن الفصل علـــى متغيرات الدراسة وطرق المعالجة الإحصائية للبيانات التي جمعها الباحث، والتي ستساعده في عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، وذلك من خلال الاســـتبانة التي أعدّت لمسح وجهات النظر حول درجة فاعلية المشرف التربوي فـــي تحـــسين الأداء التعليمـــي لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظات (عمان، اربد، مادبا) فـــي الأداء كما يدركها المعلمون أنفسهم.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع **لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص فـــي محافظـــات (عمان، اربد، مادبا)**، والبالغ عددهم (عمان (83)، مادبا (1) إربد (8)) معلماً ومعلمة حسب الـــسجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2011م / 2012م).

عينة الدراسة:

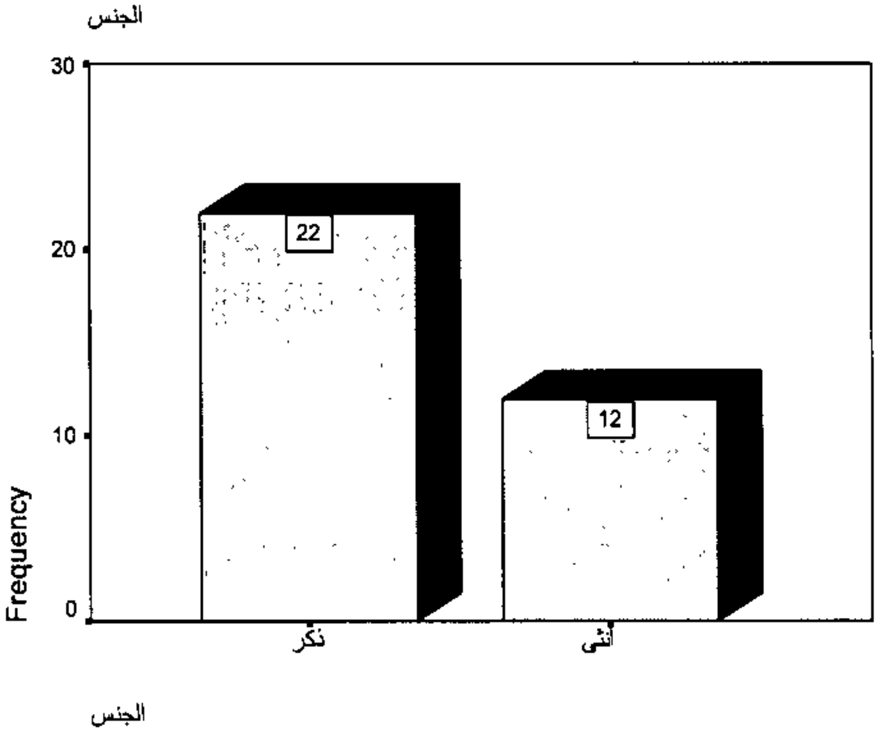
اشتملت عينة الدراسة على (34) معلماً ومعلمة بواقع (22) معلمـــا و(12) معلمـــة، وقـــد اختيرت العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة. والجداول ذوات الأرقـــام (1)، و(2)، و(3) تمثـــل خصائص عينة الدراسة (المعلومات الشخصية والديمغرافية).

1- الجنـــــس:

الجدول رقم (1)
التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجنس)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	64.7
أنثى	12	35.3
المجموع	34	100.0

تظهر بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور هي (64.7%)، وهي النسبة الأكبـر، بينمـا بلغت نسبة الإناث ما يقرب (35.3%)، ونسبـة الذكور أعلى من نضرائهم الإناث؛ قد يكون عائـداً حسب وجهة نظر الباحث إلى معارضة الأهل إشراك الإناث في تخصص الموسيقى؛ بـسبب نظـرة المجتمع الشرقي؛ هذا ويبين الشكل رقم (1) هذه النسب.



الشكل رقم 1. التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجنس)

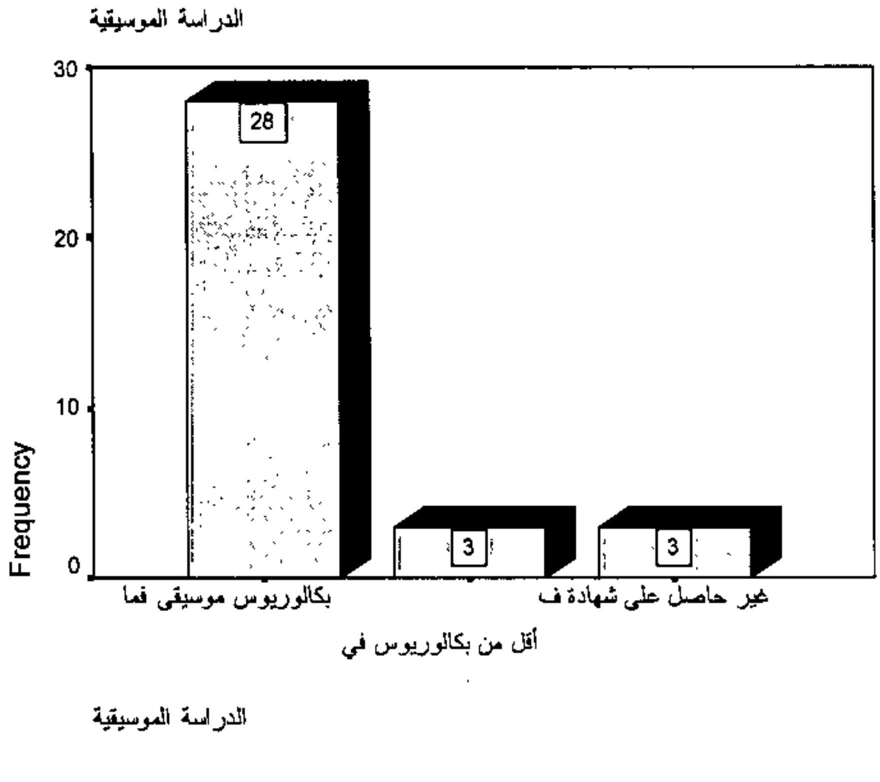
2- الدراسة الموسيقيـــة:

الجدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الدراسة الموسيقيـــة)

الدراسة الموسيقيـــة	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس موسيقى فما فوق	28	%82.4
أقل من بكالوريوس في الموسيقا	3	%8.8
غير حاصل على شهادة في الموسيقا	3	%8.8
المجموع	34	%100.0

تظهر بيانات الجدول رقم (2) أن نسبة الحاصلين على درجة(بكالوريوس موسيقى فما فـــوق) بلغت ما يقرب(82.4%)، وبالنسبة لذوي الدرجات العلمية(أقل من بكالوريوس في الموســـيقا) بلغـــت نسبتهم (8.8%)، وكذلك الأمر بالنسبة لغير الحاصلين على شهادة في الموسيقا فبلغت نسبتهم ما يقرب (8.8%)، ويلاحظ الباحث بأن النسبـــة الأكبر هي لدوي تخصصات البكالوريوس فما فوق؛ ويرجـــع الباحث سبب ذلك إلى أن متطلبات الحصول على الوظيفـــة يتطلب مؤهلاً عاليا، هذا الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة الموسيقيـــة.



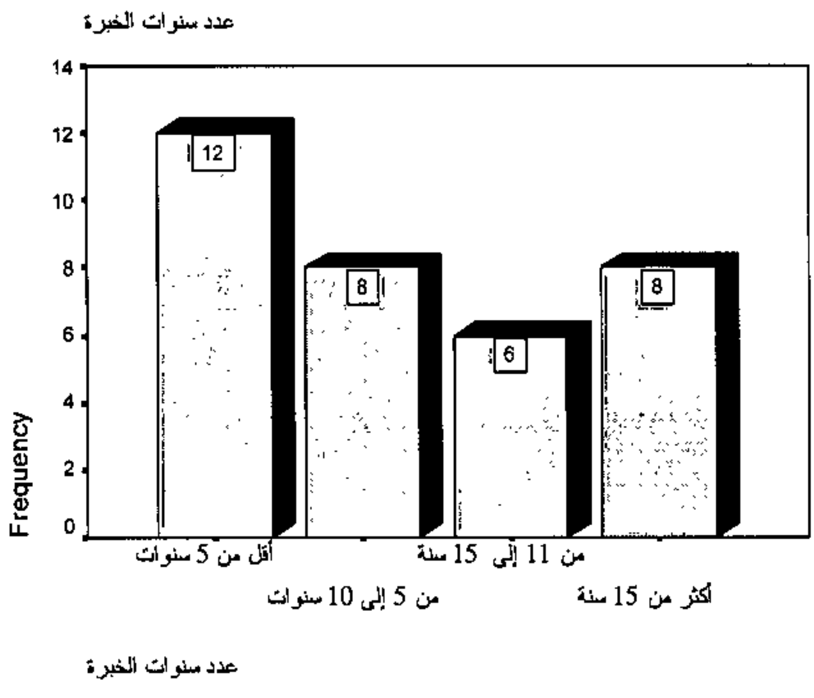
الشكل رقم 2. التكرارات والنسب المئوية لمتغير(الدراسة الموسيقيـــة)

3-عدد سنوات الخبــرة:

الجدول رقم (3)
التكرارات والنسب المئوية لمتغير (عدد سنوات الخبـــــــرة)

عدد سنوات الخبــرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	%35.3
من 5 إلى 10 سنوات	8	%23.5
من 11 إلى 15سنة	6	%17.6
أكثر من 15 سنة	8	%23.5
المجموع	**34**	**%100.0**

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم(3) أن نسبة الأكبر هي لذوي الخبـرات (أقـل مـن 5 سنوات) إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (35.3%)، بينما بلغت نسبة ذوي الخبرات من 5 إلى 10 سـنوات ما يقرب(23.5%)، أما بالنسبة لذوي الخبرات من 11 إلى 15 سنة فبلغت مـا يقـرب (17.6%)، وأخيراً، بالنسبة لذوي الخبرات (أكثر من15 سنة) فبلغت نسبتهم ما يقرب(23.5%)، ويتبـين لـدى الباحث من خلال هذا الجدول بأن النسبة الأكبر هي لذوي الخبرات المتدنية (أقل من 5 سنوات)، وهذا ينعكس بالسلب على مستوى الطلبة الأكاديمي، لذلك وجب انتهاج سياسـات واسـتراتيجيات جديـدة للتركيز على توظيف ذووي الخبرات العالية، والشكل رقم (3) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير عدد سنوات الخبرة.



الشكل رقم 3. التكرارات والنسب المئوية لمتغير (عدد سنوات الخبـــــرة)

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق غايات وأغراض الدراسة، وفق الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدبيات والأدوات البحثية ذات الصلة.
2. مراجعة للرسائل الجامعية والكتب والدوريات والدراسات ذات الصلة وما ورد فيها من أدب تربوي نظري.
3. إعداد الصيغة الأساسية للاستبانة، ومن ثم عرضها على مجموعة محكمين.
4. تم تعديل العديد من فقرات الاستبانة بناءً على الملاحظات التي قدّمها المحكمون، حيث حذفت بعض الفقرات وأضيفت أخرى، كما تم دمج وتعديل بعض فقرات الاستبانة بناء على تلك الملاحظات.
5. اشتملت الاستبانة على فقرات متعددة لكل مجال، وهذه المجالات هي : التخطيط، والمنهاج والكتاب المدرسي، والنمو الأكاديمي، والوسائل التعليمية، وإدارة الصف، والانتماء للمهنة؛ والجدول (4) يمثل عدد فقرات كل محور من هذه المحاور.
6. طلبت الاستبانة من أفراد العينة وضع إشارة (×) أمام الإجابة التي يعتقد المعلم/ المعلمة أنها تناسب درجة الإجابة (الصعوبة) أو الإحساس بالفقرة.

وقد تم تصميم الاستبانة بناءً على نموذج ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وتألفت من جزئين، اشتمل الجزء الأول على معلومات أولية خاصة بالمتغيرات الديمغرافية المتمثلة في (الجنس، الدراسة الموسيقية "المؤهل العلمي"، وعدد سنوات الخبرة). أما الجزء الثاني فاشتمل على (مجالات الدراسة)، إذ بلغ المجموع الكلي لفقرات هذه المحاور (33) فقرة، والمجالات المقصودة هي: المجال الأول: (التخطيط) وتتضمن (6) فقرات، أما المجال الثاني: (المنهاج والكتاب المدرسي)، وقد اشتمل على (7) فقرات، و بالنسبة للمجال الثالث والموسوم ب (النمو الأكاديمي): فقد اشتمل على (7) فقرات، أما المجال الرابع وهو (الوسائل التعليمية) فقد اشتمل على (3)فقرات، وبالنسبة للمجال الخامس (إدارة الصف)، فقد اشتمل على (5) فقرات، وبالنسبة للمجال السادس (الانتماء للمهنة) فقد اشتمل على (5) فقرات.والجدول (5) يوضح هذه المجالات، وقد تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات هي: بدرجة عالية جداً (5 درجات)، بدرجة عالية (4 درجات)، بدرجة متوسطة (3 درجات) بدرجة متدنية(درجتين) وبدرجة متدنية جداً (درجة واحدة).

وقد روعي عند تصميم الاستبانة وضوح الأسئلة وتسلسلها وعدم وجود صعوبات أثناء التعبئة، كما ويوضح الجدول (4) عدد وأرقام الفقرات التي تقيس كل مجال من مجالات الدراسة.

الجدول (4)
عدد وأرقام الفقرات التي تقيس كل مجال من مجالات الدراسة

الرقم	مجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات التي تقيس مجالات الدراسة وحسب ترتيبها في المقياس
1	التخطيط	6	1، 2، 3، 4، 5، 6،
2	المنهاج والكتاب المدرسي	7	7، 8، 9، 10، 11، 12، 13،
3	النمو الأكاديمي	7	14، 15، 16، 17، 18، 19، 20،
4	الوسائل التعليمية	3	21، 22، 23،
5	إدارة الصف	5	24، 25، 26، 27، 28
6	الانتماء للمهنـــة	5	29، 30، 31، 32، 33

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من الخبراء من أساتذة الجامعات الأردنية التي تدرس الموسيقا والتربية واللغة العربية، وقسم النشاط الموســـيقي فـــي وزارة التربيـــة والتعليم، ومشرفي التربية الموسيقية، وعدد من المعلمين المؤهلين العاملين في الميدان، وذلك بهـــدف معرفة ملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبانة ومعرفة مدى صدقها من حيث:

1. مدى شمول فقرات الاستبانة لجميع أشكال التقييم.
2. مدى وضوح الفقرات ووجود كل منها في المجال المناسب.
3. مدى سلامة الفقرات من ناحية لغوية.

وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وإضافة بعض الفقرات، كما تم حذف بعـــض الفقرات التي لم تكن ممثلة تماماً للمجال الذي وضعت فيه، كما تم تغييـــر ودمـــج بعـــض مجـــالات الاستبانة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الثبات Cronbach (α) وهو مؤشر يدلّ على الاتساق الداخلي بين الفقرات، حيث تم حساب معامل الثبات للاستبانة ككل والمكوّنة من (33) فقرة فكان معامل الثبات (0.957) وهي نسبة عالية تفي بغرض تحقق ثبات الأداة، وكذلك تم حساب معاملات الثبات للمجالات الفرعية حيث تراوحت المعاملات بين 0.900 إلى 0.96 كما تظهر في الجدول (5).

جدول رقم (5)

معاملات الثبات في المجالات المختلفة

المجال	معامل الثبات (α)
التخطيط	0.922
المنهاج والكتاب المدرسي	0.900
النمو الأكاديمي	0.97
الوسائل التعليمية	0.93
إدارة الصف	0.944
الانتماء للمهنة	0.96
الكلي	0.957

يلاحظ من الجدول (5) أن معاملات ثبات الاستقرار والتجانس الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها تعتبر مؤشرات كافية لأغراض اعتماد أداة الدراسة في تطبيقها النهائي.

إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، قام الباحث بتوزيع الاستبانة على معلمي ومعلمات الموسيقا (أفراد العينة) إذ قام الباحث بتوزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات.

المعالجة الإحصائية:

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences –SPSS)، لمعالجة البيانات إحصائيا **وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:**

-**الإحصاء الوصفي:** وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، من خلال استخدام ما يلي:

- النسبة المئوية: وسوف تستخدم لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات الاستبانة.

- الوسط الحسابي: وهي أبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات (أفراد العينة) على أسئلة الاستبانة.

- الانحراف المعياري: ويعد كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

-**الإحصاء التحليلي:**

- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة **(Cornobach Alpha)**: ويستخدم لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار **(t)** للعينات المستقلة **(Independent Samples T-Test)**: حيث سيتم استخدمه لاختبار قيمة الفروق الإحصائية بين متوسطات الإجابات على المتغيرات ذات الفئتين المستقلتين (كمتغير الجنس مثلا).
- أسلوب تحليل التباين الأحادي **(One-Way ANOVA)**: حيث سيتم استخدمه لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فئات المتغيرات **(Categorical Variables)** لأكثر من فئتين (كمتغير العمر، والخبرة).
- اختبار شافيه **(Schaffe)** للكشف عن مصدر الفروق في استجابة عينة الدراسة.

الفصل الرابـــــــع
نتائج الدراسة ومناقشتها

تحليل بيانات الدراسة:

عرض النتائج ومناقشـــتها :

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

تحليل بيانات الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات الإحصائية التي تم جمعها من الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، وقد تم الاعتماد على مستوى " ليكرت" الخماسي، إذ تضمنت الاستبانة درجة الممارسة على كل فقرة مقسمة إلى (6) فئات، حيث تم إدخال هذه الاستجابات للحاسوب حسب الآتي:

جدول رقم (6): درجة الاستجابة ورمزها

درجة الممارسة	الرمز
بدرجة عالية جداً	5
بدرجة عالية	4
بدرجة متوسطة	3
بدرجة متدنية	2
بدرجة متدنية جداً	1

وبناء على الرموز المعطاة للاستجابة تم حساب الوسط الحسابي للاستجابات بغرض الحكم على درجة الممارسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم الحكم على قيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد "درجة الموافقة " حسب الآتي:

جدول رقم (7): الوسط الحسابي ودرجة الممارسة

الوسط الحسابي	درجة الممارسة
5 -4.5	بدرجة عالية جداً
4.49 -3.50	بدرجة عالية
3.49-2.50	بدرجة متوسطة
2.49-1.5	بدرجة متدنية
1.49-1	بدرجة متدنية جداً

عرض النتائج ومناقشـــتها :

الإجابة على السؤال الأول : ما درجـــة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (التخطيط) لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظة (عمان، إربد، مادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم:

المجال الأول : التخطيـــــط:

الجدول رقم (8) يبين التوزيع النسبي لإجابات أفـــراد عينـــة الدراســـة المتعلقـــة بالمجـــال الأول"التخطيط""، كما يمثل الجدول الذي يليه (9) الوسط الحسابي والانحـــراف المعيـــاري ودرجـــة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (8)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال الأول (التخطيــط)

الفقرة	العبارة	متدنية جداً		متدنية		متوسطة		عالية		عالية جداً	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	المساعدة في صياغة الأهداف التعليمية.	-	-	3	8.8	5	14.7	10	29.4	16	47.1
2	المساعدة في صياغة خطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية في مادة تخصصي.	-	-	4	11.8	8	23.5	7	20.6	15	44.1
3	المساعدة في استخدام طرق التقومي الملائمة للأهداف التعليمية.	1	2.9	3	8.8	6	17.6	14	41.2	10	29.4
4	المساعدة في العرف إلى مكونات الخطط العلاجية وكيفية صياغتها.	-	-	4	11.8	10	29.4	11	32.4	9	26.5
5	المساعدة في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة.	-	-	5	14.7	11	32.4	10	29.4	8	23.5
6	المساعدة في تحديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة التي أدرسها.	3	8.8	3	8.8	5	14.7	12	35.3	11	32.4

تظهر بيانات الجدول (8) أن 8.8% من أفراد عينة الدراسة بأنهم ممارسون (بدرجة متدنية) على فقرة (المساعدة في صياغة الأهداف التعليمية) بينما شكلت نسبة الممارسين (بدرجة متوسطة) ما نسبته (14.7%)، وبلغت نسبة الممارسين بدرجة عالية ما نسبته (29.4%)، أما بالنسبة للممارســـين (بدرجة عالية جدا) فبلغت نسبتهم ما يقرب (47.1%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في صياغة خطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية في مـــادة تخصصي) فيمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون (بدرجة متوسطة) مـــا نـــسبته

(23.5%)، ويمارسون (بدرجة عالية) ما نسبته (20.6%)، ويمارسون (بدرجة عالية جداً) ما نسبته (44.1%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في استخدام طـرق التقـومي الملائمـة للأهـداف التعليميـة) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (2.9%)، ويمارسون (بدرجة متدنية) مـا نـسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون(بدرجة عالية) مـا نـسبته (41.2%)، ويمارسون(بدرجة عالية جداً) ما نسبته (29.4%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في العرف إلى مكونات الخطط العلاجيـة وكيفيـة صـياغتها) فيمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) مـا نـسبته (29.4%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (32.4%)، ويمارسون(بدرجة عالية جداً) ما نسبته (26.5%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة) فيمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (32.4%)، ويمارسون(بدرجة عالية) مـا نسبته (29.4%)، ويمارسون(بدرجة عالية جداً) ما نسبته (23.5%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في تحديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحـدات المـادة التـي أدرسها) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متدنيـة) مـا نـسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة عاليـة) مـا نـسبته (35.3%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (32.4%).

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة (بمجال التخطيـــط)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
-1	المساعدة في صياغة الأهداف التعليمية.	4.14	.988	1	عالية
-2	المساعدة في صياغة خطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية في مادة تخصصي.	3.97	1.086	2	عالية
-3	المساعدة في استخدام طرق التقويم الملائمة للأهداف التعليمية.	3.85	1.048	3	عالية
-4	المساعدة في التعرف إلى مكونات الخطط العلاجية وكيفية صياغتها.	3.73	.994	4	عالية
-5	المساعدة في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة.	3.61	1.015	6	عالية
-6	المساعدة في تحديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة التي أدرسها.	3.70	1.262	5	عالية
	المجال عموماً	**3.833**	1.065		عالية

يظهر الجدول (9) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الأول"التخطيط" بلغ (3.833)، "بدرجة عالية ". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.065).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (9) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.61–4.14) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " المساعدة في صياغة الأهداف التعليمية " حيث بلغت النسبة (4.14) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (2) والتي نصها " المساعدة في صياغة خطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية في مادة تخصصي " والذي بلغ (3.97) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (3) والتي نصها " المساعدة في استخدام طرق التقويم الملائمة للأهداف التعليمية " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.85).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (5) والتي نصها " المساعدة في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.61) يليها الفقرة (6) والتي نصها "

المساعدة في تحديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة التي أدرسها " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.70).

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على " هل هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥ α) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (التخطيط) تعزى (لجنس، وخبرة ومؤهل المعلمين)؟

أولاً: الجنـــــس :

للتحقق من اختلاف المجال عموما حول (التخطيط) تم تطبيق اختبار (Independent Samples t Test) لخصائص عينة الدراسة حول المجال عموما (التخطيط)، تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)
نتائج اختبار Independent Samples T-Test
لفحص دلالة الفروق نحو المجال عموماً (التخطيط) تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / المجال	ذكر (ن = 22)		أنثى (ن = 12)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال عموماً (التخطيط)	23.136	6.0418	22.9167	5.1603	21.667	0.000

تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05≥α)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، والذين أظهروا فروقاً لصالح الذكور على الإناث، وهذا قد يكون عائداً إلى أن (الذكور) بصفـــة عامـــة قادرون على التخطيط للقيام بالواجبات الموكلة إليهم بحسن واقتدار مقارنة مع نظرائهم الإناث كما أنه قد يكون عائداً إلى المهام والمسؤوليات المطلوبة من الذكور أعم وأشمل من نظرائهم الإناث.

ثانياً: الخبـــــرة:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (11)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(التخطيط) تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
المنهاج	بين المجموعات	127.466	3	42.489	1.367	.272
	خلال المجموعات	932.417	30	31.081		
	المجموع	1059.882	33			

الإجابة على السؤال الأول : ما درجـــة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (المنـهاج والكتاب المدرسي) لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظة (عمان، إربد، مادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم:

المجال الثاني: المنـهاج والكتاب المدرســـــي:

الجدول رقم (13) يبين التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينـــة الدراســـة المتعلقـــة بالمجـــال الأول""المنهاج""، كما يمثل الجدول الذي يليه (14) الوسط الحسابي والانحراف المعيـــاري ودرجـــة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (13)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال الثانـــــــي (المنهاج والكتاب المدرســـــي)

الفقرة	العبارة	متدنية جداً		متدنية		متوسطة		عالية		عالية جداً	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	المساعدة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي.	3	8.8	3	8.8	8	23.5	11	32.4	9	26.5
	يزودني بالتعديلات التي قد تطرأعلى المنهاج والكتاب المدرسي.	3	8.8	2	5.9	5	14.7	13	38.2	11	32.4
	المساعدة في فهم المنهاج المقرر.	2	5.9	4	11.8	7	206	11	32.4	10	29.4
	المساعدة في التغلب على الصعوبات الناجمة عن تطبيق المنهاج.	2	5.9	3	8.8	10	29.4	6	17.6	13	38.2
	المساعدة في ربط الأمور الحياتية بمواضيع الدروس.	2	5.9	3	8.8	10	29.4	6	17.6	13	38.2
	يتابع تنفيذ المنهاج حسب الخطط الموضوعة.	2	5.9	1	2.9	6	17.6	10	29.4	15	44.1
	الاهتمام في إعداد الأنشطة التي تعزز المنهاج.	2	5.9	5	147	3	8.8	8	23.5	16	47.1

تظهر بيانات الجدول (13) أن 8.8% من أفراد عينة الدراسة بأنهم ممارسون (بدرجة متدنية جداً) على فقرة (المساعدة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي) وكذلك الأمـــر بالنـــسبة للممارســـين (بدرجة متدنية) بلغت ما نستبه (8.8%)، وبلغت نسبة الممارسين بدرجة متوسطة ما نسبته (235%)، أما بالنسبة للممارسين (بدرجة عالية) فبلغت نسبتهم مـــا يقـــرب (32.4%)، أمـــا بالنـــسبة لدرجـــة الممارسين بدرجة عالية جداً فبلغت ما نسبته (26.5%).

وفيما يتعلق بفقرة (يزودني بالتعديلات التي قـــد تطرأعلـــى المنهـــاج والكتـــاب المدرســـي) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متدنيـــة) مـــا نـــسبته (5.9%)،

تشير نتائج جدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05≥α).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال عموماً تبعا لمتغير المؤهل العلمي تم كذلك استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(التخطيط) تبعاً لمتغير المنهاج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
المنهاج	بين المجموعات	111.501	2	55.751	1.822	.179
	خلال المجموعات	948.381	31	30.593		
	المجموع	1059.882	33			

تشير نتائج جدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05≥α).

ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (38.2%)، ويمارسون بدرجة (عالية جدا) ما نسبته (32.4%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في فهم المنهاج المقرر.) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (20.6%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (32.4%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (29.4%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في التغلب على الصعوبات الناجمة عن تطبيق المنهاج) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (29.4%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (176%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (38.2%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في ربط الأمور الحياتية بمواضيع الدروس) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (29.4%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (176%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (38.2%).

وفيما يتعلق بفقرة (يتابع تنفيذ المنهاج حسب الخطط الموضوعة) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (2.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (29.4%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (44.1%).

وفيما يتعلق بفقرة (الاهتمام في إعداد الأنشطة التي تعزز المنهاج) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (23.5%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (47.1%).

الجدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة (بالمنهاج والكتاب المدرســـــي)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
7-	المساعدة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي.	3.58	1.233	7	عالية
8-	يزودني بالتعديلات التي قد تطرأعلى المنهاج والكتاب المدرسي.	3.79	1.225	3	عالية
9-	المساعدة في فهم المنهاج المقرر.	3.67	1.199	6	عالية
10-	المساعدة في التغلب على الصعوبات الناجمة عن تطبيق المنهاج.	3.70	1.238	5	عالية
11-	المساعدة في ربط الأمور الحياتية بمواضيع الدروس.	3.73	1.238	4	عالية
12-	يتابع تنفيذ المنهاج حسب الخطط الموضوعة.	4.02	1.141	1	عالية
13-	الاهتمام في إعداد الأنشطة التي تعزز المنهاج.	3.91	1.311	2	عالية
	المجال عموماً	**3.77**	1.225		

يظهر الجدول (14) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الثاني"المنهاج والكتاب المدرسي" بلغ (3.811)، "بدرجة عاليـــة ". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.225).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (14) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.58-4.02) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (12) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " يتابع تنفيذ المنهاج حسب الخطط الموضوعة " حيث بلغت النسبة (4.02) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (13) والتي نصها " الاهتمام في إعداد الأنشطة التي تعزز المنهاج " والذي بلغ (3.91) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (8) والتي نصها " يزودني بالتعديلات التي قد تطرأعلى المنهاج والكتاب المدرسي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.79).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (7) والتي نصها " المساعدة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.58) يليها الفقرة (9) والتي نصها " المساعدة في فهم المنهاج المقرر " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.67).

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (المنهاج والكتاب المدرسي) تعزى (لجنس، وخبرة ومؤهل المعلمين)؟

أولاً: الجنـــــس :

للتحقق من اختلاف المجال عموماً حول (المنهاج) تم تطبيق اختبار (Independent Samples t Test) لخصائص عينة الدراسة حول المجال عموماً (المنهاج)، تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

نتائج اختبار Independent Samples T-Test

لفحص دلالة الفروق نحو المجال عموماً (المنهاج والكتاب المدرسي) تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / المجال	ذكر (ن = 22)		أنثى (ن = 12)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال عموما (المنهاج والكتاب المدرسي)	26.4091	8.40442	26.5833	6.76163	2.25	0.562

تشير نتائج الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال المنهاج والكتاب المدرسي .

ثانياً: الخبـــــرة:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(المنهاج والكتاب المدرسي) تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
المنهاج	بين المجموعات	202.846	3	67.615	1.137	.350
	خلال المجموعات	1783.625	30	59.454		
	المجموع	1986.471	33			

تشير نتائج جدول رقم (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال عموماً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تم كذلك استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(المنهاج والكتاب المدرسي) تبعاً لمتغير لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
المنهاج والكتاب المدرسي	بين المجموعات	207.375	2	103.688	1.807	.181
	خلال المجموعات	1779.095	31	57.390		
	المجموع	1986.471	33			

تشير نتائج جدول رقم (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

الإجابة على السؤال الأول: ما درجـــة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (النمو الأكاديمي) لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظة (عمان، إربد، مادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهـــم:

المجال الثالث: النمو الأكاديمـــــــــي:

الجدول رقم (18) يبين التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينـــة الدراســـة المتعلقـــة بالمجـــال الثالث"النمو الأكاديمي"، كما يمثل الجدول الذي يليه (19) الوسط الحـــسابي والانحـــراف المعيـــاري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجـــال.

الجدول رقم (18)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال الثالث(النمو الأكاديمي)

الفقرة	العبارة	متدنية جداً		متدنية		متوسطة		عالية		عالية جداً	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
14-	يطلعني على ما يستجد من معلومات حديثة في مادة تخصصي.	4	11.8	1	2.9	8	23.5	12	35.3	9	26.5
15-	يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية المناسبة لتخصصي.	4	11.8	2	5.9	5	14.7	11	32.4	12	35.3
16-	يشجعني على مطالعة المصادر التي لها صلة بالمادة التي أدرسها.	4	11.8	2	5.9	8	23.5	10	29.4	10	29.4
17-	يستخدم أساليب إشرافية عدا عن الزيارات الصفية لتحسين الأداء ومستوى التعليم لدي مثل تبادل الزيارات، اللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التربوية.	6	17.6	2	5.9	3	8.8	9	26.5	14	41.2
18-	يشجعني على كتابة بحوث ومقالات ونشرات تصب في جال تخصصي وتسهم في ثراء معلوماتي.	6	17.6	4	11.8	9	26.5	6	17.6	9	26.5
19-	المساعدة على استخدام أساليب تعليمية جديدة.	3	8.8	2	5.9	11	32.4	7	20.6	11	32.4
20-	يرشدني إلى مصادر معلومات تدعم المقررات الدراسية.	5	14.7	4	11.8	6	17.6	6	17.6	13	38.2

تظهر بيانات الجدول (18) أن 11.8% من أفراد عينة الدراسة بـــأنهم ممارســـون (بدرجـــة متدنية جداً) على فقرة (يطلعني على ما يستجد من معلومات حديثة في مادة تخصـــصي) و بالنـــسبة للممارسين (بدرجة متدنية) بلغت ما نستبه (2.9%)، وبلغت نسبة الممارسين بدرجة متوسطة ما نسبته (23.5%)، أما بالنسبة للممارسين (بدرجة عالية) فبلغت نسبتهم ما يقرب (35.3%)، أمـــا بالنـــسبة لدرجة الممارسين بدرجة عالية جداً فبلغت ما نسبته (26.5%).

وفيما يتعلق بفقرة (يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية المناسبة لتخصصي) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (32.4%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (35.3%).

وفيما يتعلق بفقرة (يشجعني على مطالعة المصادر التي لها صلة بالمادة التي أدرسها) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (11.5%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (23.5%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (29.4%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (29.4%).

وفيما يتعلق بفقرة (يستخدم أساليب إشرافية عدا عن الزيارات الصفية لتحسين الأداء ومستوى التعليم لدي مثل تبادل الزيارات، اللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التربوية) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (26.5%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (41.2%).

وفيما يتعلق بفقرة (يشجعني على كتابة بحوث ومقالات ونشرات تصب في جال تخصصي وتسهم في ثراء معلوماتي) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (26.5%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (26.5%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة على استخدام أساليب تعليمية جديدة) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (32.4%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (20.6%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (32.4%).

وفيما يتعلق بفقرة (يرشدني إلى مصادر معلومات تدعم المقررات الدراسية) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (38.2%).

الجدول رقم (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة (النمو الأكاديمي)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
-14	يطلعني على ما يستجد من معلومات حديثة في مادة تخصصي.	3.61	1.255	3	عالية
-15	يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية المناسبة لتخصصي.	3.73	1.332	1	عالية
-16	يشجعني على مطالعة المصادر التي لها صلة بالمادة التي أدرسها.	3.58	1.305	5	عالية
-17	يستخدم أساليب إشرافية عدا عن الزيارات الصفية لتحسين الأداء ومستوى التعليم لدي مثل تبادل الزيارات، اللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التربوية.	3.67	1.511	2	عالية
-18	يشجعني على كتابة بحوث ومقالات ونشرات تصب في جال تخصصي وتسهم في ثراء معلوماتي.	3.23	1.436	7	متوسطة
-19	المساعدة على استخدام أساليب تعليمية جديدة.	3.60	1.253	4	عالية
-20	يرشدني إلى مصادر معلومات تدعم المقررات الدراسية.	3.52	1.481	6	عالية
	المجال عموماً	**3.562**	1.367		**عالية**

يظهر الجدول (19) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الثالث"النمو الأكاديمي" بلغ (3.811)، "بدرجة عاليـــة ". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.938).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (19) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.23-3.73) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (15) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية المناسبة لتخصصي " حيث بلغت النسبة (3.73) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (17) والتي نصها " يستخدم أساليب إشرافية عدا عن الزيارات الصفية لتحسين الأداء ومستوى التعليم لدي مثل تبادل الزيارات، اللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التربوية " والذي بلغ (3.67) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (16) والتي نصها " يشجعني على مطالعة المصادر التي لها صلة بالمادة التي أدرسها " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.58).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (18) والتي نصها " يشجعني على كتابة بحوث ومقالات ونشرات تصب في جال تخصصي وتسهم في ثراء معلوماتي " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.23) يليها الفقرة (20) والتي نصها " يرشدني إلى مصادر معلومات تدعم المقررات الدراسية " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.52).

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (النمو الأكاديمي) تعزى (لجنس، وخبرة ومؤهل المعلمين)؟

أولاً: الجنـــــس :

للتحقق من اختلاف المجال عموماً حول (النمو الأكاديمي) تم تطبيق اختبار (Independent Samples t Test) لخصائص عينة الدراسة حول المجال عموماً (النمو الأكاديمي)، تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (20) يوضح ذلك.

الجدول (20)
نتائج اختبار Independent Samples T-Test
لفحص دلالة الفروق نحو المجال عموماً (المنهاج) تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / المجال	ذكر (ن = 22)		أنثى (ن = 12)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال عموماً (النمو الأكاديمي)	25.1364	10.09146	24.7500	5.80165	5.522	*0.029

تشير نتائج الجدول (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، والذين أظهروا فروقاً لصالح الذكور على الإناث، وهذا قد يكون عائداً إلى أن (الذكور) بصفـــة عامـــة قادرون على إتمام دراساتهم الأكاديمية العليا أكثر من نظرائهم الإناث.

ثانياً: الخبـــــرة:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (21)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(المنهاج) تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
المنهاج	بين المجموعات	202.846	3	67.615	1.137	.350
	خلال المجموعات	1783.625	30	59.454		
	المجموع	1986.471	33			

تشير نتائج جدول رقم (21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05≥α).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال عموماً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تم كذلك استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (22)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(المنهاج) تبعاً لمتغير المنهاج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
المنهاج	بين المجموعات	207.375	2	103.688	1.807	.181
	خلال المجموعات	1779.095	31	57.390		
	المجموع	1986.471	33			

تشير نتائج جدول رقم (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05≥α).

الإجابة على السؤال الأول : ما درجــة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (الوسائل التعليمية) لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظة (عمان، إربد، مادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم:

الجدول رقم (23) يبين التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينـــة الدراســـة المتعلقـــة بالمجـــال الرابع"الوسائل التعليمية"، كما يمثل الجدول الذي يليه (24) الوسط الحسابي والانحـــراف المعيـــاري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (23)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال الرابع (الوسائل التعليمية)

الفقرة	العبارة	متدنية جداً		متدنية		متوسطة		عالية		عالية جداً	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
21-	المساعدة في إنتاج الوسائل التعليمية النماسبة لمادة تخصصي.	4	11.8	5	14.7	10	29.4	3	8.8	12	35.3
22-	يرشدني على كيفية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم.	4	11.8	5	14.7	8	23.5	4	11.8	13	38.2
23-	المساعدة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى ومحتوى المادة التعليمية.	2	5.9	2	5.9	13	38.2	6	17.6	11	32.4

تظهر بيانات الجدول (23) أن 11.8% من أفراد عينة الدراسة بـــأنهم ممارســـون (بدرجـــة متدنية جداً) على فقرة (المساعدة في إنتاج الوسائل التعليمية النماسبة لمـــادة تخصـــصي) و بالنـــسبة للممارسين (بدرجة متدنية) بلغت ما نستبه (14.7%)، وبلغت نسبة الممارسين بدرجة متوســـطة مـــا نسبته (29.4%)، أما بالنسبة للممارسين (بدرجة عالية) فبلغت نسبتهم ما يقرب (8.8%)، أما بالنسبة لدرجة الممارسين بدرجة عالية جداً فبلغت ما نسبته (35.3%).

وفيما يتعلق بفقرة (يرشدني على كيفية استخدام الوســـائل التعليميـــة فـــي عمليـــة التعلـــيم) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) مـــا نـــسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة عالية) مـــا نـــسبته (32.4%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (35.3%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى ومحتوى المـــادة التعليمية) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنيـــة) مـــا نـــسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (38.2%)، ويمارسون(بدرجة عاليـــة) مـــا نـــسبته (17.6%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (32.4%).

الجدول رقم (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة (بالوسائل التعليميـــة)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
21-	المساعدة في إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لمادة تخصصي.	3.41	1.416	3	متوسطة
22-	يرشدني على كيفية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم.	3.50	1.440	2	عالية
23-	المساعدة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى ومحتوى المادة التعليمية.	3.64	1.177	1	عالية
	المجال عموماً	**3.51**	1.344		**عالية**

يظهر الجدول (24) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الرابع"الوسائل التعيلمية" بلغ (3.51)، "بدرجة عالية". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.344).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (24) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.41-3.64) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (23) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " المساعدة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى ومحتوى المادة التعليمية " حيث بلغت النسبة (3.64) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (22) والتي نصها " يرشدني على كيفية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم " والذي بلغ (3.50).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (21) والتي نصها " المساعدة في إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لمادة تخصصي " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.41).

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (الوسائل التعليمية) تعزى (لجنس، وخبرة ومؤهل المعلمين)؟

أولاً: الجنـــــس :

للتحقق من اختلاف المجال عموما حول (المنهاج) تم تطبيق اختبار (Independent Samples t Test) لخصائص عينة الدراسة حول المجال عموماً (المنهاج)، تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (25) يوضح ذلك.

الجدول (25)
نتائج اختبار Independent Samples T-Test
لفحص دلالة الفروق نحو المجال عموماً (الوسائل التعليميـــة) تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / المجال	ذكر (ن = 22)		أنثى (ن = 12)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال عموماً (الوسائل التعليمية)	10.8182	4.29436	10.0833	3.20393	2.526	0.2969

تشير نتائج الجدول (25) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً.

ثانياً: الخبـــــرة:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (26)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(الوسائل التعليمية) تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	15.424	3	5.141	.315	.814
	خلال المجموعات	488.958	30	16.299		
	المجموع	504.382	33			

تشير نتائج جدول رقم (26) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال عموما تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تم كذلك استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (27)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(الوسائل التعليمية) تبعاً لمتغير المنهاج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	43.418	2	21.709	1.460	.248
	خلال المجموعات	460.964	31	14.870		
	المجموع	504.382	33			

تشير نتائج جدول رقم (27) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

الإجابة على السؤال الأول : ما درجـــة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (إدارة الصــف) لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظة (عمان، إربد، مادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم:

الجدول رقم (28) يبين التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينـــة الدراســـة المتعلقـــة بالمجـــال الخامس"إدارة الصف"، كما يمثل الجدول الذي يليه (29) الوسط الحـــسابي والانحـــراف المعيـــاري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (28)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال الخامس(إدارة الصف)

الفقرة	العبارة	متدنية جداً		متدنية		متوسطة		عالية		عالية جداً	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
-24	يرشدني إلى كيفية إتقان عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة.	2	5.9	2	5.9	9	26.5	11	32.4	10	29.4
-25	يرشدني إلى ممارسة إجراءات فعالة لاستثارة النشاط والتفاعل في غرفة الموسيقا.	2	5.9	1	2.9	8	23.5	14	41.2	9	26.5
-26	المساعدة في معالجة مشكلات سلوكية فردية أو جماعية في غرفة الموسيقا.	2	5.9	4	11.8	9	26.5	9	26.5	10	29.4
-27	يرشدني إلى كيفية تفعيل عمل مجموعات الطلاب لضمان مشاركتهم في الدرس.	4	11.8	3	8.8	8	23.5	8	23.5	11	32.4
-28	يرشدني إلى تحديد الزمن اللازم لكل فعالية تدريبية لتنظيم عملية التدريب.	2	5.9	3	8.8	10	29.4	9	26.5	10	29.4

تظهر بيانات الجدول (28) أن 5.9% من أفراد عينة الدراسة بأنهم ممارسون (بدرجة متدنية جداً) على فقرة (يرشدني إلى كيفية إتقان عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة) و بالنسبة للممارسين (بدرجـــة متدنية) بلغت ما نسبته (5.9%)، وبلغت نسبة الممارسين بدرجة متوسطة ما نسبته (26.5%)، أمـــا بالنسبة للممارسين (بدرجة عالية) فبلغت نسبتهم ما يقرب (32.4%)، أما بالنسبة لدرجة الممارســـين بدرجة عالية جداً فبلغت ما نسبته (29.4%).

وفيما يتعلق بفقرة (يرشدني إلى ممارسة إجراءات فعالة لاستثارة النشاط والتفاعل في غرفـــة الموســـيقا) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنيـــة) مـــا نـــسبته (2.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (23.5%)، ويمارسون(بدرجة عالية) مـــا نـــسبته (41.2%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (26.5%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في معالجة مشكلات سلوكية فرديـــة أو جماعيـــة فـــي غرفـــة الموســـيقا) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) مـــا نـــسبته (11.8%)،

ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (26.5%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (26.5%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (29.4%).

وفيما يتعلق بفقرة (يرشدني إلى كيفية تفعيل عمل مجموعات الطلاب لضمان مشاركتهم في الدرس) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (23.5%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (23.5%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (32.4%).

وفيما يتعلق بفقرة (يرشدني إلى تحديد الزمن اللازم لكل فعالية تدريبية لتنظيم عملية التدريب) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (29.5%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (26.5%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (29.4%).

الجدول رقم (29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة (بإدارة الصف)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
24-	يرشدني إلى كيفية إتقان عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة.	3.73	1.136	2	عالية
25-	يرشدني إلى ممارسة إجراءات فعالة لاستثارة النشاط والتفاعل في غرفة الموسيقا.	3.79	1.066	1	عالية
26-	المساعدة في معالجة مشكلات سلوكية فردية أو جماعية في غرفة الموسيقا.	3.61	1.206	4	عالية
27-	يرشدني إلى كيفية تفعيل عمل مجموعات الطلاب لضمان مشاركتهم في الدرس.	3.55	1.352	5	عالية
28-	يرشدني إلى تحديد الزمن اللازم لكل فعالية تدريبية لتنظيم عملية التدريب.	3.64	1.177	3	عالية
المجال عموماً		**3.66**	1.187		عاليــة

يظهر الجدول (29) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الخامس"إدارة الصف" بلغ (3.66)، "بدرجة كبيرة ". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.187).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (29) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.55-3.79) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (25) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " يرشدني إلى ممارسة إجراءات فعالة لاستثارة النشاط والتفاعل في غرفة الموسيقا " حيث بلغت النسبة (3.79) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (24) والتي نصها " يرشدني إلى كيفية إتقان عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة " والذي بلغ (3.73) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (28) والتي نصها " يرشدني إلى تحديد الزمن اللازم لكل فعالية تدريبية لتنظيم عملية التدريب " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.64).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (27) والتي نصها " يرشدني إلى كيفية تفعيل عمل مجموعات الطلاب لضمان مشاركتهم في الدرس " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.55) يليها الفقرة (26) والتي نصها " المساعدة في معالجة مشكلات سلوكية فردية أو جماعية في غرفة الموسيقا " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.61).

الإجابة على السؤال الثاني: ما درجـــة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (إدارة الصف) لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظة (عمان، إربد، مادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم:

للتحقق من اختلاف المجال عموماً حول (إدارة الصف) تم تطبيق اختبـــار (Independent Samples t Test) لخصـائص عينة الدراسة حول المجال عموماً (إدارة الصف)، تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (30) يوضح ذلك.

أولاً: الجنـــــس :

الجدول رقم (30)
نتائج اختبار Independent Samples T-Test
لفحص دلالة الفروق نحو المجال عموماً (إدارة الصـــف)

الجنس / المجال	ذكر (ن = 22) المتوسط الحسابي	ذكر (ن = 22) الانحراف المعياري	أنثى (ن = 12) المتوسط الحسابي	أنثى (ن = 12) الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المجال عموماً (إدارة الصـــف)	18.3636	6.12991	18.3333	3.93893	2.55	0.045

تشير نتائج الجدول (30) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05≥α)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، والذين أظهروا فروقاً لصالح الذكور على الإناث، وهذا قد يكون عائداً إلى أن (الذكور) بصفـــة عامـــة قادرون على عملية الضبط والحزم في إدارة الصف أكثر من نظرائهم الإناث.

ثانياً: الخبـــــرة:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (31)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال (إدارة الصف) تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
إدارة الصف	بين المجموعات	51.429	1	51.429	1.158	*0.03
	خلال المجموعات	3021.143	68	44.429		
	المجموع	3072.571	69			

تشير نتائج جدول رقم (31) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

ومن أجل تحديد اتجاه هذه الفروق الإحصائية فقد تم استخدام اختبار شافيه (Schaffe) للمقارنات البعدية والجدول رقم (32) يوضح ذلك.

جدول رقم (32)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه (Schaffe) للكشف عن مصدر الفروق في استجابة عينة الدراسة في مجال إدارة الصف

المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
إدارة الصف	أقل من 5 سنوات	12	0.12	0.01
	من 5 إلى 10 سنوات	8	0.15	0.02
	من 11 إلى 15 سنة	6	0.02	0.00
	أكثر من 15 سنة	8	0.03	0.00

يظهر الجدول (32) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في استجابة أفراد العينة مجال إدارة الصف تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة) كانت لصالح ذوي الخبرات (من 11 إلى 15سنة، و أكثر من 15 سنة) عند مقارنتها مع ذوي (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10سنوات)، ويشير ذلك إلى ان ذوي الخبرات (من 11 إلى 15سنة، و أكثر من 15 سنة) يمتلكون الخبرة والدراية في إدارة وضبط الصف اكثر من ذوي الخبرات القليلة، وهذا طبيعي إذ أن الخبير بغض النظر عن طبيعة العمل يكون متمرساً وقادراً على إدارة وأداء مهامه بمهنية وحرفيـة.

ثالثاً: المؤهل العلمي:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال عموماً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تم كذلك استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (33)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال (إدارة الصف) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
إدارة الصف	بين المجموعات	107.467	2	53.734	1.954	.159
	خلال المجموعات	852.298	31	27.493		
	المجموع	959.765	33			

تشير نتائج جدول رقم (33) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

الإجابة على السؤال الأول : ما درجـة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (الانتماء للمهنـة) لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظة (عمان، إربد، مادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم:

المجال السادس: الإنتماء للمهنـــة :

الجدول رقم (34) يبين التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينــة الدراســة المتعلقــة بالمجــال الأول""المنهاج""، كما يمثل الجدول الذي يليه (35) الوسط الحسابي والانحراف المعيــاري ودرجــة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (34)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال السادس (الإنتمـــــــاء للمهنـــــة)

الفقرة	العبارة	متدنية جداً		متدنية		متوسطة		عالية		عالية جداً	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
29-	يسهم في رفع الروح المعنوية للمعلم.	2	5.9	1	2.9	6	17.6	9	26.5	16	47.1
30-	المساعدة في التغلب على مشكلات العمل.	2	5.9	2	5.9	10	29.4	6	17.6	14	41.2
31-	يوضح لي أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية.	1	2.9	2	5.9	5	14.7	10	29.4	16	47.1
32-	يسعى إلى تفهم الظروف الطموحات التي أحتاجها.	3	8.8	5	14.7	6	17.6	7	20.6	13	38.2
33-	يقوم بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة.	6	17.6	4	11.8	7	20.6	5	14.7	12	35.3

تظهر بيانات الجدول (34) أن 5.9% من أفراد عينة الدراسة بأنهم ممارسون (بدرجة متدنية جداً) على فقرة (يسهم في رفع الروح المعنوية للمعلم) و بالنسبة للممارسين (بدرجة متدنية) بلغت ما نسبته (2.9%)، وبلغت نسبة الممارسين بدرجة متوسطة ما نسبته (176%)، أما بالنسبة للممارسين (بدرجة عالية) فبلغت نسبتهم ما يقرب (26.5%)، أما بالنسبة لدرجة الممارسين بدرجة عالية جداً فبلغت مـــا نسبته (47.1%).

وفيما يتعلق بفقرة (المساعدة في التغلب على مشكلات العمل) فيمارسون(بدرجة متدنية جــداً) مـــا نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (29.4%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نـــسبته (41.2%).

وفيما يتعلق بفقرة (يوضح لي أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (2.9%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (5.9%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (29.4%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (47.1%).

وفيما يتعلق بفقرة (يسعى إلى تفهم الظروف الطموحات التي أحتاجها) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (8.8%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (20.6%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (38.2%).

وفيما يتعلق بفقرة (يقوم بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة) فيمارسون(بدرجة متدنية جداً) ما نسبته (17.6%)، ويمارسون(بدرجة متدنية) ما نسبته (11.8%)، ويمارسون(بدرجة متوسطة) ما نسبته (20.6%)، ويمارسون(بدرجة عالية) ما نسبته (14.7%)، ويمارسون بدرجة (عالية جداً) ما نسبته (35.3%).

الجدول رقم (35)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة (بالانتماء للمهنة)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى أهم القوة (الترتيب)	مستوى الأثر (درجة الموافقة)
29-	يسهم في رفع الروح المعنوية للمعلم.	4.05	1.153	2	عالية
30-	المساعدة في التغلب على مشكلات العمل.	3.82	1.217	3	عالية
31-	يوضح لي أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية.	4.11	1.066	1	عالية
32-	يسعى إلى تفهم الظروف الطموحات التي أحتاجها.	3.64	1.368	4	عالية
33-	يقوم بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة.	3.38	1.517	5	متوسطة
	المجال عموماً	**3.80**	1.264		عاليــة

يظهر الجدول (35) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال السادس"الانتماء للمهنة" بلغ (3.80)، "بدرجة عالية". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.264).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (35) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.38-4.11) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث

وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (31) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " يوضح لي أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية " حيث بلغت النسبة (4.11) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (29) والتي نصها " يسهم في رفع الروح المعنوية للمعلم " والذي بلغ (4.05) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (30) والتي نصها " المساعدة في التغلب على مشكلات العمل " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.82).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (33) والتي نصها " يقوم بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.38) يليها الفقرة (32) والتي نصها " يسعى إلى تفهم الظروف الطموحات التي أحتاجها " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.64).

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (الانتماء للمهنـة) تعزى (لجنس، وخبرة ومؤهل المعلمين)؟

للتحقق من اختلاف المجال عموماً حول (الإنتماء للمهنـــة) تم تطبيق اختبار (Independent Samples t Test) لخصائص عينة الدراسة حول المجال عموماً (الانتماء للمهنـــة)، تبعا لمتغير الجنس، والجدول (36) يوضح ذلك.

أولاً: الجنــــــس :

الجدول رقم (36)
نتائج اختبار Independent Samples T-Test
لفحص دلالة الفروق نحو المجال عموماً (الانتماء للمهنـــة)

الجنس / المجال	ذكر (ن = 22) المتوسط الحسابي	ذكر (ن = 22) الانحراف المعياري	أنثى (ن = 12) المتوسط الحسابي	أنثى (ن = 12) الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المجال عموماً (الانتماء للمهنـــة)	22.1818	8.12777	22.8333	5.20198	5.376	*0.023

تشير نتائج الجدول (36) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموما، والذين أظهروا فروقا لصالح الإناث على الذكور، وهذا قد يكون عائداً إلى أن (الإناث) بصفـــة عامـــة يقدسن المهنة أو العمل الذي يقمن به، بعكس الذكور فالأغلبيـــة منهم يطمحون بتغيير عملهم طلباً لزيادة الدخل، كما أنهم يتطلعون للعمل للخارج بحثاً عن المال، لذلك انتمائهم لمهنتهم أقل من نضرائهم الإناث.

ثانياً: الخبـــــرة:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال تبعا لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (37)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال(الانتماء للمهنـــة) تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الانتماء للمهنـــة	بين المجموعات	326.069	3	108.690	2.394	*0.04
	خلال المجموعات	1362.167	30	45.406		
	المجموع	1688.235	33			

تشير نتائج جدول رقم (37) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

ومن أجل تحديد اتجاه هذه الفروق الإحصائية فقد تم استخدام اختبار شافيه (Schaffe) للمقارنات البعدية والجدول رقم (38) يوضح ذلك.

جدول رقم (38)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه (Schaffe) للكشف عن مصدر الفروق في استجابة عينة الدراسة في مجال الانتماء للمهنة

المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
الانتماء للمهنة	أقل من 5 سنوات	12	0.55	0.03
	من 5 إلى 10 سنوات	8	0.44	0.02
	من 11 إلى 15 سنة	6	0.05	0.01
	أكثر من 15 سنة	8	0.03	0.00

يظهر الجدول (38) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في استجابة أفراد العينة مجال الانتماء للمهنة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة، من 11 إلى 15سنة) كانت لصالح ذوي الخبرات (أكثر من 15 سنة) عند مقارنتها مع ذوي (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10سنوات، من 11 إلى 15سنة)، ويشير ذلك إلى ان ذوي الخبرات (أكثر من 15 سنة) اعتادوا على المهنة التي يقومون بأدائها، كما أنهم قبلوا بهذه المهنة ليكملوا بها حياتهم؛ كما أنهم تكيفوا مع ميزات وسلبيات العمل الذي يقومون بأدائه، وغير قادرين على الانتقال إلى عمل جديد ؛ لذلك فهم منتمون أكثر من غيرهم قليلي الخبرة.

ثالثاً: المؤهل العلمي:

ولفحص درجة الاختلاف حول هذا المجال عموما تبعا لمتغير المؤهــل العلمــي تــم كــذلك استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق:

جدول (39)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، لفحص دلالة الفروق حول مجال (الانتماء للمهنة) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الانتماء للمهنــة	بين المجموعات	122.711	2	61.356	1.215	*0.044
	خلال المجموعات	1565.524	31	50.501		
	المجموع	1688.235	33			

تشير نتائج جدول رقم (39) إلى وجود فروق ذات دلالة إحــصائية علــى مــستوى دلالــة (0.05≥α).

ومن أجل تحديد اتجاه هذه الفروق الإحصائية فقد تم استخدام اختبار شافيه (Schaffe) للمقارنات البعدية والجدول رقم (40) يوضح ذلك.

جدول رقم (40)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة شافيه (Schaffe) للكشف عن مصدر الفروق في استجابة عينة الدراسة في مجال المنهاج الدراسي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
المنهاج	بكالوريوس موسيقى فما فوق	28	0.12	0.01
	أقل من بكالوريوس في الموسيقا	3	0.15	0.01
	غير حاصل على شهادة في الموسيقا	3	0.02	0.00

يظهر الجدول (40) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية (α ≥ 0.05) في استجابة أفراد العينة مجال المنهاج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس موسيقى فما فوق، أقل من بكالوريوس في الموسيقا، غير حاصل على شهادة في الموسيقا) كانت لصالح (الغير حاصل على شهادة في الموسيقا) عند مقارنتها مع (بكالوريوس موسيقى فما فوق، أقل من بكالوريوس في الموسيقا)، ويشير ذلك إلى

ان (الغير حاصلين على شهادة في الموسيقا) قد قبلوا بالأمر الواقع، وليس لهم نيـــة في ترك عملهم، أما بالنسبة لذوي الحاصلين على درجات علمية في الموسيقا؛ قد يفكرون في ترك عملهم لأجل شغل وظيفة أفضل وأميز مما يشغلون، كما ينظرون إلى أنفسهم بأنهم مؤهلين وبإمكانهم ذلك، لذلك فهم يبحثون إلى مهنـــة أفضل مما يشغلونها؛ لهذا ينقصهم الولاء للمهنة مقارنة مع نضرائهم الغير حاصلين على مؤهل أو درجة علمية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: نتائـــج الدراســـة :

ثانياً: توصيات الدراســة :

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: نتائـــج الدراســـة :

النتائج المتعلقة بالإجابة بتساؤلات الدراسة:

للإجابة على السؤال الأول : ما درجــة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي (التخطيط) لمعلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص في محافظة (عمان، إربد، مادبا) في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم:

المجال الأول : التخطيـــط:

أظهر الجدول (9) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الأول"التخطيط" بلغ (3.833)، "بدرجة عالية ". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.065).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (9) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.61–4.14) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " المساعدة في صياغة الأهداف التعليمية " حيث بلغت النسبة (4.14) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (2) والتي نصها " المساعدة في صياغة خطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية في مادة تخصصي " والذي بلغ (3.97) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (3) والتي نصها " المساعدة في استخدام طرق التقويم الملائمة للأهداف التعليمية " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.85).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (5) والتي نصها " المساعدة في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة "التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.61) يليها الفقرة (6) والتي نصها "المساعدة في تحديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة التي أدرسها " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.70).

المجال الثاني: المنهاج والكتاب المدرســـي:

يظهر الجدول (14) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الثاني"المنهاج والكتاب المدرسي" بلغ (3.811)، "بدرجة عاليـــة ". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.225).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (14) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.58–4.02) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (12) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " يتابع تنفيذ المنهاج حسب الخطط الموضوعة " حيث بلغت النسبة (4.02) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (13) والتي نصها " الاهتمام في إعداد الأنشطة التي تعزز المنهاج " والذي بلغ (3.91) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (8) والتي نصها " يزودني بالتعديلات التي قد تطرأعلى المنهاج والكتاب المدرسي " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.79).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (7) والتي نصها " المساعدة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.58) يليها الفقرة (9) والتي نصها " المساعدة في فهم المنهاج المقرر " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.67).

المجال الثالث: النمو الأكاديمـــــــي:

يظهر الجدول (19) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الثالث"النمو الأكاديمي" بلغ (3.811)، "بدرجة عاليـــة ". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.938).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (19) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.23–3.73) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (15) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية المناسبة لتخصصي " حيث بلغت النسبة (3.73) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (17) والتي نصها " يستخدم أساليب إشرافية عدا عن الزيارات الصفية لتحسين الأداء ومستوى التعليم لدي مثل تبادل الزيارات، اللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التربوية " والذي بلغ (3.67) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (16) والتي نصها " يشجعني على مطالعة المصادر التي لها صلة بالمادة التي أدرسها " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.58).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (18) والتي نصها " يشجعني على كتابة بحوث ومقالات ونشرات تصب في جال تخصصي وتسهم في ثراء معلوماتي " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.23) يليها الفقرة (20) والتي نصها " يرشدني إلى مصادر معلومات تدعم المقررات الدراسية " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.52).

المجال الرابع : الوسائل التعليمية:

ويظهر الجدول (24) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الرابع"الوسائل التعليمية" بلغ (3.51)، "بدرجة عالية". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.344).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (24) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.41–3.64) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (23) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " المساعدة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى ومحتوى المادة التعليمية " حيث بلغت النسبة (3.64) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (22) والتي نصها " يرشدني على كيفية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم " والذي بلغ (3.50).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (21) والتي نصها " المساعدة في إنتاج الوسائل التعليمية النماسبة لمادة تخصصي " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.41).

المجال الخامس : إدارة الصف :

يظهر الجدول (29) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الخامس"إدارة الصف" بلغ (3.66)، "بدرجة كبيرة ". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.187).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (29) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.55–3.79) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (25) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " يرشدني إلى ممارسة إجراءات فعالة لاستثارة النشاط والتفاعل في غرفة الموسيقا " حيث بلغت النسبة (3.79) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (24) والتي نصها " يرشدني إلى كيفية إتقان عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة " والذي بلغ (3.73) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (28) والتي نصها " يرشدني إلى تحديد الزمن اللازم لكل فعالية تدريبية لتنظيم عملية التدريب " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.64).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (27) والتي نصها " يرشدني إلى كيفية تفعيل عمل مجموعات الطلاب لضمان مشاركتهم في الدرس " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.55) يليها الفقرة (26) والتي نصها " المساعدة في معالجة مشكلات سلوكية فردية أو جماعية في غرفة الموسيقا " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.61).

المجال السادس: الإنتماء للمهنـــــة :

يظهر الجدول (35) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال السادس"الانتماء للمهنة" بلغ (3.80)، "بدرجة عالية". وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.264).

كما أظهرت النتائج الواردة في جدول (35) أن الأوساط الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (3.38–4.11) وكان مستوى هذه الفقرات مقبولاً وفقاً للتصنيف الذي اعتمده الباحث وهو (3) ولجميع فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرة (31) على أعلى متوسط حسابي والتي نصها " يوضح لي أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية " حيث بلغت النسبة (4.11) وتلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (29) والتي نصها " يسهم في رفع الروح المعنوية للمعلم " والذي بلغ (4.05) ثم بعد ذلك جاء المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (30) والتي نصها " المساعدة في التغلب على مشكلات العمل " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.82).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (33) والتي نصها " يقوم بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة " التي كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.38) يليها الفقرة (32) والتي نصها " يسعى إلى تفهم الظروف الطموحات التي أحتاجها " حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.64).

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تصورات المعلمين لفاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي تعزى (الجنس، وخبرة ومؤهل المعلمين)؟

المجال الأول : التخطيط :

أولاً: الجنـــــس :

تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، والذين أظهروا فروقاً لصالح الذكور على الإناث، وهذا قد يكون عائداً إلى أن (الذكور) بصفـــة عامـــة قادرون على التخطيط للقيام بالواجبات الموكلة إليهم بحسن واقتدار مقارنة مع نظرائهم الإناث كما أنه قد يكون عائداً إلى المهام والمسؤوليات المطلوبة من الذكور أعم وأشمل من نظرائهم الإناث.

ثانياً: الخبـــــرة:

تشير نتائج جدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

تشير نتائج جدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

المجال الثاني : (المنهاج والكتاب المدرسي) :

أولاً: الجنـــــس :

تشير نتائج الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموما.

ثانياً: الخبـــــرة:

تشير نتائج جدول رقم (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

تشير نتائج جدول رقم (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

المجال الثالث : (النمو الأكاديمـي) :

أولاً: الجنـــــس :

تشير نتائج الجدول (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، والذين أظهروا فروقاً لصالح الذكور على الإناث، وهذا قد يكون عائداً إلى أن (الذكور) بصفـــة عامـــة قادرون على إتمام دراساتهم الأكاديمية العليا أكثر من نظرائهم الإناث.

ثانياً: الخبـــــرة:

تشير نتائج جدول رقم (21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

تشير نتائج جدول رقم (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

المجال الرابع : الوسائل التعليميـــة:

أولاً: الجنـــــس :

تشير نتائج الجدول (25) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً.

ثانياً: الخبـــــرة:

تشير نتائج جدول رقم (26) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

تشير نتائج جدول رقم (27) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

المجال الخامس: إدارة الصف:

أولاً: الجنـــــس :

تشير نتائج الجدول (30) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، والذين أظهروا فروقاً لصالح الذكور على الإناث، وهذا قد يكون عائداً إلى أن (الذكور) بصفـــة عامـــة قادرون على عملية الضبط والحزم في إدارة الصف أكثر من نظرائهم الإناث.

ثانياً: الخبـــــرة:

تشير نتائج جدول رقم (31) إلى وجود فروق ذات دلالة إحـــصائية علـــى مـــستوى دلالـــة ($0.05\geq\alpha$).

كانت لصالح ذوي الخبرات (من 11 إلى 15سنة، و أكثر من 15 سنة) عند مقارنتها مع ذوي (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10سنوات)، ويشير ذلك إلى ان ذوي الخبرات (من 11 إلى 15سنة، و أكثر من 15 سنة) يمتلكون الخبرة والدراية في إدارة وضبط الصف اكثر من ذوي الخبرات القليلة، وهذا طبيعي إذ أن الخبير بغض النظر عن طبيعة العمل يكون متمرساً وقادراً على إدارة وأداء مهامه بمهنية وحرفيـــة.

ثالثاً: المؤهل العلمي:

تشير نتائج جدول رقم (33) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

المجال السادس: الانتماء للمهنة:

أولاً: الجنس :

تشير نتائج الجدول (36) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، في اتجاهات الذكور والإناث نحو المجال عموماً، والذين أظهروا فروقاً لصالح الإناث على الذكور، وهذا قد يكون عائداً إلى أن (الإناث) بصفة عامة يقدسن المهنة أو العمل الذي يقمن به، بعكس الذكور فالأغلبية منهم يطمحون بتغيير عملهم طلباً لزيادة الدخل، كما أنهم يتطلعون للعمل للخارج بحثاً عن المال، لذلك انتمائهم لمهنتهم أقل من نضرائهم الإناث.

ثانياً: الخبرة:

وتشير نتائج جدول رقم (37) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

كانت لصالح ذوي الخبرات (أكثر من 15 سنة) عند مقارنتها مع ذوي الخبرات (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10سنوات، من 11 إلى 15سنة)، ويشير ذلك إلى ان ذوي الخبرات (أكثر من 15 سنة) اعتادوا على المهنة التي يقومون بأدائها، كما أنهم قبلوا بهذه المهنة ليكملوا بها حياتهم؛ كما أنهم تكيفوا مع ميزات وسلبيات العمل الذي يقومون بأدائه، وغير قادرين على الانتقال إلى عمل جديد؛ لذلك فهم منتمون أكثر من غيرهم قليلي الخبرة.

ثالثاً: المؤهل العلمي:

تشير نتائج جدول رقم (39) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$).

كانت لصالح (الغير حاصل على شهادة في الموسيقا) عند مقارنتها مع (بكالوريوس موسيقى فما فوق، أقل من بكالوريوس في الموسيقا)، ويشير ذلك إلى ان (الغير حاصلين على شهادة في الموسيقا) قد قبلوا بالأمر الواقع، وليس لهم نية في ترك عملهم، أما بالنسبة لذوي الحاصلين على درجات علمية في الموسيقا؛ قد يفكرون في ترك عملهم لأجل شغل وظيفة أفضل وأميز مما يشغلون، كما ينظرون إلى أنفسهم بأنهم مؤهلين وبإمكانهم ذلك، لذلك فهم يبحثون إلى مهنة أفضل مما يشغلونها؛ لهذا ينقصهم الولاء والانتماء للمهنة مقارنة مع نضرائهم الغير حاصلين على مؤهل أو درجة علمية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

أظهرت هذه الدراسة أن دور المشرف التربوي هام في تطوير كفاءة وأداء المعلم من حيث: إعداد الخطط وتطوير المهارات الأساسية في عملية التعليم، وتحسين أداء المعلّم في مجال التربية الموسيقية. كما وأظهرت الدراسة: أن هناك قناعة لدى المعلمين بفاعلية المشرف التربوي في مجال تطوير المنهاج والكتاب المدرسي والنمو الأكاديمي، وتحضير الوسائل التعليمية، وإدارة الصف، وتعزيز الانتماء للمهنة، وبالتالي تتأكد الحاجة إلى الإشراف التربوي لتحقيق التوازن بين "المهارة التربوية والمهارة الإشرافية" للمعلمين في محيط المدرسة، وذلك من أجل تمكين المعلم من تحقيق توقعات الدور منه كتربوي متفهم للأبعاد التربوية لعملية تعليم الموسيقى.

بالتالي يضع الباحث جملة من التوصيات، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- ضرورة توفير مشرفين تربويين مؤهلين للقيام بالدور الإشرافي على الوجه الأكمل من أجل تطوير أداء المعلمين.
- العمل على توضيح دور المشرف التربوي للمعلم وللمشرف ذاته، لكي يعرف كل منهما أن دور المشرف يتمثل في تطوير كفاءة المعلم ويساعده على أداء مهامه، لا أن يكون دور المشرف رقابي.
- إعادة تأهيل المشرفين التربويين من خلال عقد دورات تدريبية في مجال العمل الإشرافي بشكل عام والإشراف الموسيقي بشكل خاص، لتحسين أدائهم بما يتماشى مع المفهوم الديمقراطي الحديث للإشراف.
- زيادة عدد المشرفين التربويين المتخصصين في التربية الموسيقية بما يتناسب مع أعداد المعلمين.
- يجنّب الإشراف التفتيشي الذي ما زال مستخدماً في المدارس.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبو شرار، عدنان أحمد، 2009م، "**درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين**"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- أبو هويدي، فايق سليمان، 2000م، " **درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية**"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الأسدي، سعيد جاسم، وإبراهيم، مروان عبد المجيد 2007م، **الإشراف التربوي** عمان/ الأردن، دار الثقافة.
- جرار، بيداء 1995م، **تعريب التدريس في الكليات العلمية**. عمان/الأردن، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية.
- الحريري، رافدة، 2006م، **الإشراف التربوي واقعه وآفاقه**، عمان/الأردن، دار النهج.
- حمام، عبد الحميد، 2008م، **الحياة الموسيقية في الأردن**، عمان/الأردن، المؤلف.
- ديراني، محمد 2001م، **الإشراف التربوي على المعلمين** عمان/الأردن، المكتبة الوطنية.
- الرشيد، خالد ارشيد، 2000م، "**تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية**"، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت.
- رمزي، عبد القادر، 1996م، **في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي**، عمان/الأردن، المركز العربي للخدمات الطلابية.
- السخني، حسين عبد الرحمن، والزعبي، ميسون محمد، والخزاعلة،محمد سلمان 2012م، **الإشراف التربوي قراءة ومعاصرة**، عمان/الأردن، دار الصفا، الطبعة الأولى.
- طافش، محمود، 2004م، **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**، عمان/الأردن، دار الفرقان.
- علوان، رائدة أحمد، 2007م، "**الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا الأردن**"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، قسم الموسيقا، جامعة اليرموك.
- عواضة، هاشم، 2008م، **تطوير أداء المعلم**، بيروت/لبنان، دار العلم.

- غنيميين، زياد 1995م، **درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم.** عمان/الأردن، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.
- الغيلاني، بثينة عبد الله، 2008م، " دراسة **لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للكفايات الإشرافية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في سلطنة عمان**"، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة التربوية والأصول.
- قاعود، رياض 2001م، **دور المشرف التربوي في تلبية الحاجات المهنية لمعلمي التربية الفنية في الأردن كما يراه المشرفون والمعلمون أنفسهم.** بيروت/لبنان أطروحة دكتوراه جامعة القدس، الكسليك.
- قرعان، عاطف 1996م، **إدارة الصراع، دراسة استطلاعية** اربد/الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- لهلوب، ناريمان يونس 2010م، **الإشراف التربوي درجة فاعليته في المدارس**، عمان/ الأردن، دار الخليج.
- محمود، محمود صالح، 1997م، "**واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين**"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المساد، محمود 2001م، **تجديدات في الإشراف التربوي**، عمان/الأردن، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- المساد، محمود أحمد، 1986م، **الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح**، عمان/الأردن، دار الأمل.
- مشاعله، عروبه 2004م، **بناء برنامج تدريبي موسيقي قائم على الحاجات المهاريه لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين.** فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.
- نبهان، يحيى محمد، 2007م، **الإدارة التربوية بين الواقع والنظرية**، عمان/الأردن، دار صفاء.
- نبهان، يحيى، **الإشراف التربوي بين المشرف، المدير، المعلم** عمان/الأردن: دار الصفاء 2007.
- نشوان، يعقوب حسين 1985م، **الإدارة والإشراف التربوي**، عمان/الأردن، دار الفرقان.

- نشوان، يعقوب حسين، ونشوان، جميل عمر، 2004، **السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي**، عمان/الأردن، دار الفرقان.
- نصيرات،نضال،(2010)، **أسس تربوية مقترحة للتربية الموسيقية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن**
- الهاجري، عبد الله سعيد، 2007م، "**دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين**"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- وزارة التربية والتعليم، (2011)، **المشرف التربوي هاني حداد**، عمان/الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bush, T.(1986) **Theory of educational Management**, London: Harber row publisher.
- Caires, s. & Almeida, 1.(2007). "Positive Aspects of the Teacher Training Supervision: The Student Teachers Perspective". **European Journal of Psychology of Education**, 22 (4): 515-528.
- Dissertation. The University of Pretoria South Africa.
- Healey, Paul, (2008) **The Education of the Pennsylvania ASCD**. Teacher Supervision Evaluation Self-Study Process as atool for assessment.
- Kizlik, Robert. (1999): **Classroom and Behavior Management**, U.S.A: university of neworleans.
- Lizzio, Alf, Stokes, Lorraine& Wilson, Keithia, (2005), **Aapproaches to Learning in Professional Supervision: Supervisee Perceptions of Processes and Outcome**. Continuing Education, Vol, 27, lssue 3 p 239 – 256.
- Memduhoglu, Hassan Basri, (2007). **The Process of Supervision in the Turkish Educational System: Purpose, Structure,** Operation. Asia Pacific Education Review, Vol. 1, P. 56-70.
- Pofgieter, Hetta Magdalena. (1991) **In-Service Training for class Music Teachers in the Secondary Schools**. (AFRIKAANA TEXT), P.H.
- Siens, C. M. Ebmeier, H., (1996). Developmental Supervision and Reflective thinking of teachers. **Journal of Curriculum and Supervision** (4), p. 299 – 319.
- Thompson, Kelly. (1997) **Curriculum- Development, Early- Childhood-Education**, Special-Needs Students, Teaching-Guides, Teaching-Methods. Practitioners Music, U. S., Illinois, Eric ED 408292.

الملحق رقم (1)
(أداة الدراسة)

أخي الموسيقي /أختي الموسيقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستبانة جزء من دراسة استطلاعية لأراء معلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس التعليم الخاص نحو أهمية وجود مشرف تربية موسيقية في تطوير مهارات التدريس لديهم ؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الموسيقية آملاً التلطف بتعبئة الاستبانة بدقة وأمانة، علماً بأن كل ما تشتمل علية الاستبانة سيستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أشكر لكم تعاونكم وأقدر بعمق المساعدة التي قدمتموها كما واشكر المؤسسة التي تعملون بها لإتاحة المجال لإرسال هذه الاستبانة إليكم لإنجاح هذه الدراسة.

الباحث : سامر زيتون

الجزء الأول : معلومات شخصية (الديموغرافية) :

أ-الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

ب-الدراسة الموسيقية :

☐ بكالوريس موسيقي فما فوق ☐ أقل من بكالوريس في الموسيقا

☐ غير حاصل على شهادة في الموسيقا

ج-عدد سنوات الخبرة :

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – 10 سنوات ☐ من 10- 15 سنة

☐ أكثر من 15 سنة

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (×) حول العبارة التي تراها مناسبة:

الرقم	المجال / الفقرة	درجة الممارسة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
المجال الأول / التخطيط						
	يقوم المشرف بما يأتي:					
1.	المساعدة في صياغة الأهداف التعليمية.					
2.	المساعدة في صياغة خطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية في مادة تخصصي.					
3.	المساعدة في استخدام طرق التقويم الملائمة للأهداف التعليمية.					
4.	المساعدة في التعرف إلى مكونات الخطط العلاجية وكيفية صياغتها.					
5.	المساعدة في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة.					
6.	المساعدة في تحديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة التي ادرسها.					
المجال الثاني /المنهاج والكتاب المدرسي						
	يقوم المشرف بما يأتي:					
7.	المساعدة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي.					
8.	يزودني بالتعديلات التي قد تطرأ على المنهاج والكتاب المدرسي.					
9.	المساعدة في فهم المنهاج المقرر.					
10.	المساعدة في التغلب على الصعوبات الناجمة عن تطبيق المنهاج.					
11.	المساعدة في ربط الأمور الحياتية بمواضيع الدروس.					
12.	يتابع تنفيذ المنهاج حسب الخطط الموضوعة.					
13.	الاهتمام في إعداد الأنشطة التي تعزز المنهاج.					
المجال الثالث / النمو الأكاديمي						
	يقوم المشرف بما يأتي:					
14.	يطلعني على ما يستجد من معلومات حديثة في مادة تخصصي.					
15.	يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية المناسبة لتخصصي.					
16.	يشجعني على مطالعة المصادر التي لها صلة بالمادة التي ادرسها.					
17.	يستخدم أساليب إشرافية عدا عن الزيارات الصفية لتحسين الأداء ومستوى التعليم لدي مثل تبادل الزيارات، اللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التربوية.					
18.	يشجعني على كتابة بحوث ومقالات ونشرات تصب في مجال تخصصي وتسهم في إثراء معلوماتي.					
19.	المساعدة على استخدام أساليب تعليمية جديدة.					

الرقم	المجال / الفقرة	درجة الممارسة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
.20	يرشدني إلى مصادر معلومات تدعم المقررات الدراسية.					
المجال الرابع / الوسائل التعليمية						
	يقوم المشرف بما يأتي:					
.21	المساعدة في إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لمادة تخصصي.					
.22	يرشدني إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم.					
.23	المساعدة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى ومحتوى المادة التعليمية.					
المجال الخامس / إدارة الصف						
	يقوم المشرف بما يأتي:					
.24	يرشدني إلى كيفية إتقان عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة.					
.25	يرشدني إلى ممارسة إجراءات فعالة لاستثارة النشاط والتفاعل في غرفة الموسيقا.					
.26	المساعدة في معالجة مشكلات سلوكية فردية أو جماعية في غرفة الموسيقا.					
.27	يرشدني إلى كيفية تفعيل عمل مجموعات الطلاب لضمان مشاركتهم في الدرس.					
.28	يرشدني إلى تحديد الزمن اللازم لكل فعالية تدريبية لتنظيم عملية التدريب.					
المجال السادس / الانتماء للمهنة						
	يقوم المشرف بما يأتي:					
.29	يسهم في رفع الروح المعنوية للمعلم.					
.30	المساعدة في التغلب على مشكلات العمل.					
.31	يوضح لي أهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التربوية.					
.32	يسعى إلى تفهم الظروف والطموحات التي أحتاجها.					
.33	يقوم بتطوير شخصيتي كشخصية متكاملة ومستقلة.					

الملحق رقم (2)
عدد معلمي ومعلمات الموسيقا
فى التعليم الخاص

يبلغ عدد المعلمين والمعلمات في التعليم الخاص
تخصص تربية موسيقية حوالي ٨٣ معلمة ومعلم
تقريباً .

رنا شوكت محاسن

مشرفة التربية الموسيقية في
مديرية التعليم الخاص
٢٤/١/٢٠١٢

الملحق رقم (3)
عدد معلمي ومعلمات الموسيقا
في تربية مادبا

يوجد معلم واحد تخصص موسيقى في المدارس الخاصة (تربية مادبا)

عصام الجلال
ر.م التعليم الخاص
٢٥/١/٢٠١٢

الملحق رقم (4)
كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم

وزارة التربية والتعليم

الرقم
التاريخ
الموافق

السيد مدير إدارة الموارد البشرية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب سامر سيف الدين زيتون بإجراء دراسة عنوانها " دراسة استطلاعية لأداء معلمي ومعلمات الموسيقى في مدارس التعليم الخاص نحو أهمية وجود مشرف تربية موسيقية في تطوير مهارات التدريس لـديهم "، وذلـك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص موسيقى في الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلـك إلـى معلومات وبيانات حول أعداد معلمي ومعلمات الموسيقى من إدارتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ٣/١٠

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

الملحق رقم (5)
كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الأردنية

الجامعة الأردنية

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١١/١/٤٠ | ٥١٠٢
الرقم الآلي: ١٥٥١٢٦
الموافق: ٢٠١١/١١/٢٧م

معالي وزير التربية والتعليم الأكرم /

<u>الموضوع:- تسهيل مهمة</u>

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " سامر سيف الدين زيتون " من طلبة برنامج ماجستير "موسيقى" في كلية الفنون والتصميم بالجامعة الأردنية، يقوم بتوزيع استبانة بحثية بعنوان:- "دراسة استطلاعية لآداء معلمي ومعلمات الموسيقى في مدارس التعليم الخاص نحو أهمية وجود مشرف تربية موسيقية في تطوير مهارات التدريس لديهم" ويحتاج إلى معرفة أعداد المعلمين في مديريات التعليم الخاص في محافظات العاصمة ومأدبا وإربد.

وأرجو الإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالته هو الأستاذ الدكتور رامي حداد .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

ع ١١

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١١٢٠ فاكس ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext. 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

الملحق رقم (6)
قائمة بأسماء معلمي ومعلمات التربية
الخاصة والتربية الموسيقية

بسم الله الرحمن الرحيم

لمن يهمه الأمر

قائمة بأسماء معلمي ومعلمات التربية الموسيقية والذين يعملون بالمدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى

عبير ابراهيم الخطيب	مدرسة الجيل الجديد
تيسير أبو طاهر	مدرسة دار العلوم
اولغا سطنطين	مدرسة راهبات الوردية
رائدة علمات	مدرسة نموذجية جامعة اليرموك
سامر طبشات	"
امل مناجي	"
سمر حداد	مدرسة راهبات الارثوذكس
خلود ابو عياد	مدرسة السنابل الذهبية

مع الشكر

مشرف التربية الموسيقية

الاسم محمد حسين البطاينة

تلفون ٠٧٧٧٩٦٢٠٦٢

التاريخ ٢٤/٧/٢٠١٢

ABSTRACT

The Importance of Existence of A Music supervisor in Developing the Teaching skills of Music Teachers in Private Education (A Case Study)

Preparted By

Samer Seif El Din Zaitoun

Supervisor

Dr. Rami Najeeb Haddad

This study aims to find out " The Importance of Existence of A Music supervisor in Developing the Teaching skills of Music Teachers in Private Education A Case Study) ". And adopted, this study on the sources of the data two types of primary and secondary schools have been obtained secondary data from a number of books and previous studies related to the subject of the study, either raw data Vtm obtained through a questionnaire, this may be a study population of all the teachers of music in schools special education in the province (Amman, Irbid, Madaba), and numbered (Amman (83), Madaba (1) Irbid (8)) teachers according to the official records of the Ministry of Education for the academic year (2011 m / 2012 m), and included a sample of the study (34) teachers, was the use of statistical analysis (SPSS) for access to the results of the study, and were the most prominent results:

The differences are statistically significant at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for the variable sex and the lack of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for the experience and qualification for the field of planning.

As for the curriculum and textbook, there is no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), in the trends of males and females towards the area in general, as well as no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for the experience. And grants to statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for a qualified scientific planning for the area.

For the academic growth, there is no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), in male and female attitudes towards the area in general and the lack of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for the experience. For a qualified scientific no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$).

Means for educational Eogod no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), in male and female attitudes towards the area in general. For experience has no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$). There is no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for eligible scientific research.

For classroom management there is no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), in male and female attitudes towards the area in general and there is no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in a variable experience. There is no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for eligible scientific research. For a field belonging to the profession there are significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), in the trends of males and females to the field in general, and who have demonstrated differences in favor of females to males and for the experience there are significant differences at the level of significance ($\alpha \leq$

0.05). For a qualified scientific there are significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$).

In the light of previous findings, the researcher developed a set of recommendations including:

- Rehabilitation of supervisors during training sessions in the workplace and in a supervisory role and supervision of music in particular, to improve their performance in line with the modern concept of democratic supervision.
- Increase the number of supervisors who specialize in music education in proportion to the number of teachers.
- Away from the supervision of inspection, which is still used in schools